



بعض النقاد أسرى «متعاليات مدرسية»

24

الشعب ويكاند

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بإشراف الفريق شنقرية

تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بالناحية الثالثة

03



القانون أفرز موازين قوى انتخابية جديدة

الحزب أم الكفاءة.. من يستميل الناخب؟

يقف اليوم المترشح ضمن قوائم الأحرار والأحزاب المهيكلية، على مسافة واحدة من صندوق الانتخابات، بعد أن ظل المترشح الحر لسنوات مهمشا بسبب نظام «الكوطة» الذي كان يحسم نتيجة الاقتراع قبل بدايته، ولأول مرة يصعب التكهّن بتركيبة البرلمان القادم، بالرغم من أن توقعات الخبراء تشير إلى حظوظ أكبر للمترشحين الأحرار.

07-06

منافسة قارية

أقصى من ربع نهائي رابطة الأبطال الأفريقية
المولودية والشباب «يفضحان»
واقع الكرة المحلية

13-12

موازنات

اتهمها الأوروبيون بتدبير الاجتياح البشري عبر سبتة
«قنبرة» المغرب تبيض
وتصفر في الاتجاهات الخطأ

21

قضية

خبير الشؤون الدولية مبروك كاهي :
خلاص الفلسطينيين
إقامة دولتهم المستقلة

17

جهاز تنفيذي

جراد يرأس اجتماعا للحكومة
رهان على تقدم مشروع
إنجاز ميناء الوسط

03

بهدف تخفيف الاستهلاك الوطني للطاقة

آليات مالية لمرافقة المؤسسات الاقتصادية

شكلت شبكة النجاعة الطاقوية للمؤسسة الاقتصادية، أمس، موضوع ملتقى دراسي بفندق الحياة نيجرسي بحضور عديد الخبراء الوطنيين والدوليين والجهات المعنية بالاستثمار في هذا المجال، حيث استعرض المتدخلون الإمكانيات والفرص المتاحة للجزائر لتحقيق الانتقال الطاقوي تدريجيا في ظل التحديات التي تفرض حلولاً وتكيفاً بسرعة من أجل المضي قدماً نحو النمو الاقتصادي بخطى ثابتة بداية بترشيد استخدام الطاقة على كل الأصعدة.

سعاد بوعبوش

الأمين العام لوزارة الانتقال الطاقوي محمد الصالح بوزريعة، أكد أن الإستراتيجية الجزائرية في مجال ترشيد الطاقة تركز على التنسيق والعمل مع عديد القطاعات لأن الانتقال الطاقوي ليس من اختصاص الوزارة فقط بل يستدعي كل القطاعات في هذا المعنى سيما التي تستهلك كثيرا من الطاقة ومن بينها المؤسسات، مشيراً إلى أن تعين على الاقتصاديين تحمل المسؤولية في هذا الخصوص ما سيساهم في تطوير تنافسية مؤسساتهم وترشيد استخدامهم الطاقوي ويحمي الاستهلاك الوطني. وأوضح بوزريعة في تصريح لـ "الشعب"، أن الاستراتيجية الوطنية في مجال النجاعة الطاقوية تعتمد على عدة محاور من بينها التدقيق الطاقوي، استعمال الطاقات المتجددة لاسيما في الإنارة العمومية أو المؤسسات، تحسين كفاءة الطاقة للأجهزة الكهرومنزلية، مشيراً إلى إمضاء عدة اتفاقيات تعاون مع عديد الوزارات سواء مع الصناعة، السكن، التجارة وسيتم تعميمها مع كل القطاعات المتدخلة من أجل رسم خارطة طريق خاصة بكل وزارة، للوصول إلى أهداف ملموسة في هذا الإطار.

..توزيع مليون مصباح مقتصد

وأشار الأمين العام لوزارة الانتقال الطاقوي إلى توقيع اتفاقية بين الوكالة الوطنية لتطوير وترشيد استخدام الطاقة مع بريد الجزائر بهدف توزيع مليون مصباح اقتصادي للطاقة ويتم العمل على توزيعها على المنازل وحتى الإنارة العمومية، علماً أن السوق الوطنية تحتاج ما بين 50 إلى 60 مليون مصباح. وبحسب المتحدث تضاف هذه الاتفاقية إلى الاتفاقيات السابقة على غرار المبرمة مع وزارة التجارة المتعلقة بالأجهزة

جامعة المسيلة

منح ست علامات تعريفية لـ «مشاريع مبتكرة»

منحت خلال الأسبوع الجاري اللجنة الوطنية لمنح علامة «مؤسسة ناشئة» و«حاضنة» و«مشروع مبتكر» التي يرأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ست علامات تعريفية «لابل» لـ «مشاريع مبتكرة»، بحسب ما علم، أمس، من ذات المؤسسة الجامعية. في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، الدكتور أحمد مير أنه بفضل هذه العلامات الجديدة يصل العدد الإجمالي للعلامات التعريفية «لابل» الممنوحة لجامعة المسيلة منذ الشروع في منح هذه العلامات مطلع 2021 إلى 11 علامة، مفيدا بأن جامعة محمد بوضياف تعد مؤسسة التعليم العالي الأولى وطنياً من حيث عدد العلامات التعريفية لـ «المشاريع المبتكرة» الحائزة عليها. وأضاف مير أن هذه العلامات التعريفية تمنح للطلبة المبتكرين عدة مزايا مثل الإعفاء الضريبي وإمكانية الاستفادة من تمويل الصندوق الوطني لدعم المؤسسات

الكهرومنزلية كالثلاجات، الغسالات، المكيفات، وحتى الإنارة التي تسهلك حوالي 80 ٪ من الاستهلاك الإجمالي للطاقة، حيث لا بد من المرور – بحسبه – إلى الأجهزة المقتصدة للطاقة، مشيراً إلى أن الجزائر متأخرة في هذا الشأن وهي تسعى لتدارك هذا التأخر. بدوره أشار كمال دالي المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير وترشيد استخدام الطاقة، أن الانتقال الطاقوي سيسمح لبلادنا من التخلص تدريجياً من التبعية للمصادر التقليدية للطاقة وتحقيق حركة تنموية في مجال الطاقات المتجددة، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الوطنية المسطرة في هذا الإطار تركز على ثلاث محاور تتعلق بالنجاعة الطاقوية واقتصاد الطاقة، تطوير الطاقات المتجددة، وضع إستراتيجية وطنية طاقوية قابلة للتنفيذ على الأمدين المتوسط والبعيد في مجال التنبؤ الاستهلاك الطاقوي. وبخصوص النجاعة الطاقوية أوضح دالي أن الهدف المسطر هو تخفيف الاستهلاك الوطني للطاقة إلى 10 بالمائة في حدود سنة 2030 ما يعادل 6.2 مليون طن من البترول، بالتنسيق مع القطاعات التي تستهلك كثيرا الطاقة على غرار النقل، الصناعة وقطاع البناء، لهذا فقطاع الصناعة اليوم مطالب للانخراط في مسعى ترشيد استخدام الطاقة من خلال عدة آليات وبرامج تقنية ومالية .

27.. ٪ معدل استهلاك قطاع الصناعة

وحسب المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير وترشيد استخدام الطاقة، فإن قطاع الصناعة يستهلك ما نسبته 27 ٪ من الطاقة المنتجة في الجزائر، لهذا تم استهداف المؤسسات الاقتصادية بهدف مساعدتها ومرافقتها من أجل التحول نحو اقتصاد الطاقة عبر آليات وبرامج منها شبكة النجاعة الطاقوية للمؤسسات لمرافقتها وتحديد

التدويري، والتحسيس بأهمية هذا المسعى الذي سيكون له فوائد كثيرة على الاقتصاد الوطني بداية بتخفيض استهلاك الطاقة المنتجة من الوقود إلى 10 ٪، وزيادة حصة الطاقات المتجددة المختلطة إلى 30 ٪ والتوسع في إنتاج الكهرباء، ناهيك عن تقليل كمية النفايات للفرد الواحد إلى 0.5 كيلو غرام. وأكد المتحدث أنه لنجاح الانتقال الطاقوي لا بد من إشراك كل القطاعات الاقتصادية، البنوك المجتمع المدني الجامعة والبلديات، وتقضي مشاريع الطاقات المتجددة وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة في هذا المجال تطوير الجماعات المحلية لتؤدي دورها في التنمية الإقليمية. للإشارة، كان الملتقى فرصة لعرض التعاون الجزائري الألماني في مجال النجاعة الطاقوية "جيز" والذي سمح بإبرام عدة اتفاقيات مع 7 مؤسسات اقتصادية في القطاع الخاص والعام، و8 وحدات انتاجية بهدف اقتصاد الطاقة بنسبة 8 ٪ وتخفيف 200 بمعدل 10 ٪.

سيتم فتح باب المشاركة في الطبعة الثانية لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية أمام المترشحين، ابتداء من اليوم وإلى غاية 04 أوت المقبل، بحسب ما جاء، أمس، في بيان للمحافظة السامية للأمازيغية. جاء في البيان أن قانون المسابقة وشروط المشاركة وكيفية الترشح متوفرة على الموقع الإلكتروني للمحافظة.

وتهدف جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية التي أنشأت عام 2020 الى تشجيع البحث والإبداع بهدف ضمان انتاج أفضل في اللغة والأدب الأمازيغي مع تثمين الانجازات العلمية

مجلس الأمة يشارك في اجتماع الأمناء العامين للبرلمانات

يشارك مجلس الأمة في اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وذلك يومي 26 و27 ماي الجاري، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للفرقة العليا للبرلمان. يركز المشاركون في هذا الاجتماع، المنعقد على هامش أشغال الجمعية 142 للاتحاد البرلماني الدولي، على موضوع «تنظيم ودور البرلمانات في ظل الجائحة».

أوضح البيان أن «مداخلات الأمناء العامين في اليوم الأول جاءت متعددة حول الإجراءات

بنسبة 10 ٪

تقليص استهلاك الطاقة بمصانع الإسمنت "جيكا"

وشدد على أن المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر تبني خطة لاستهلاك الطاقة «تهدف إلى تقليص استهلاك الكهرباء قدر الإمكان في إنتاج الأسمنت، الأمر الذي أعطى نتائج مرضية»، مضيفاً أن المجمع يعتزم تحقيق خفض بنسبة 20 ٪ إضافية خلال السنوات الخمس المقبلة.

كما أشار مدير التتمة الصناعية إلى أن المجمع خفض استهلاكه من الغاز (أقل استخداماً من الكهرباء) بنسبة 10 ٪ أيضاً. وأوضح أن هذه الخطوة تسمح بتحقيق مكاسب مهمة في المجالين البيئي والاقتصادي من خلال تخفيض الأعباء بنسبة 6 أو 7 ٪. ويطمح مجمع «جيكا» إلى أن يكون نموذجا فيما يتعلق باستهلاك الطاقة، انطلاقاً من ملاحظة أن المرحلة الأولى من خطة العمل لتقليص الاستهلاك كانت مثمرة، وفق نفس المصدر.

في 31 جويلية القادم

تنظيم الطبعة الأولى للمنافسة الوطنية للروبوتيك

ويحسب البيان فإن هذه المنافسة تتمحور حول الابتكار والإبداع والتميز في مجال الروبوتيك. ويخصوص قواعد المنافسة سيتعين على المشاركين تصميم رجلين آليين: الأول ذاتي التحكم والآخر يتم التحكم فيه عن بعد وكلاهما مرشح لاجتياز جزء من المسار المسطر من قبل المنظمين الذي يمثل خريطة الجزائر والممتد من تمرناست إلى الجزائر العاصمة ومنقسم إلى جزأين.

وتتمثل المرحلة الأولى للمنافسة في جمع مختلف المعادن ووضعها في مصانعها الخاصة بواسطة الرجل الآلي المتحكم فيه عن بعد في حين يقوم الرجل الآلي ذاتي التحكم في مرحلة ثانية بتجاوز العقبات الطبيعية واستعراض بعض المواقع السياحية في الجزائر، بحسب ذات المصدر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للمجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة المجريدة بها

■ ملاحظة:

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

كلام آخر

معركة مصيرية

■ سعيد بن عياد

مؤسف أن مسائل عديدة لها صلة بمستقبل البلاد مغيبة في المشهد الانتخابي، أمر يثير تساؤلات بشأن مدى إدراك الطامحين لمقاعد الغرفة السفلى حجم التحديات التي تلوح في الأفق، تتطلب رؤية في العمق وقراءة متبصرة للمؤشرات حتى يسهم الجميع في بناء جسر الانتقال الشامل بأوجهه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. يمكن الاختلاف في شتى الأمور ما عدا المعادلة الاقتصادية لكونها تبنى على حقائق لا تقبل التأويل وإنما تستدعي التعامل معها بإستراتيجية قوامها العمل وفقا لقاعدة المصلحة الوطنية، التي تشكل بوصلة تنير الطريق للأجيال، في زمن عولمة شرسة لا تزال تترصد ببلدان ناشئة تتمسك بحقوقها في التنمية والانخراط طرفا فاعلا في صياغة نظام عالمي جديد تنكسر فيه نزعة الهيمنة. في المدى القريب تبرز كل تلك المؤشرات الناتجة عن تراكمات يزيد من تعقيداتها ضعف الخطاب الحزبي وطغيان النزعة الفتوية في وقت تحتاج فيه المعركة إلى تكاتف الجهود وتظافر الإرادات لتجاوز المنعرج وحينها تسقط الأنانية أمام المصلحة الوطنية لمواصلة مسار البناء ضمن قواعد تغيير هادئ ومتدرج يستوعب كل القوى في مقدمتها الشباب والكفاءات التي يُعَوَّل عليها في إنتاج حلول سريعة وبأقل كلفة لمشاكل مستعصية تستنزف الموارد.

المعركة المصيرية تبقى في حقل الاقتصاد بكل قطاعاته المالية والإنتاجية والتسويقية، من أجل مواجهة مواطن الخلل ومعالجة نقائص في مجالات عديدة لا تصمد أمامها خطب رنانة أو شعارات براقة إنما تخشى من سواعد قوية وأدمغة مبدعة لغتها العلم والتكنولوجيا وروحها حوكمة في الإدارة تقلل من وطأة صدمة أزمة مزوجة مالية وصحية، ليست بالتأكيّد قدرا صحتوما، في بلد يتوفر على مقومات النهوض، من إرادة سياسية صريحة يخوض غمار التحرر من التبعية للمحروقات، جذب الاستثمار الأجنبي المباشر موازاة مع ترقية مناخ الأعمال، إزالة البيروقراطية ومكافحة الفساد، عدو النمو ومعضلة المرحلة.

ذكرى مؤسس حركة الكشافة الإسلامية الجزائرية مساهمة جبارة لمحمد بوراس من أجل الاستقلال

القول، كانا موجودان بالجزائر العاصمة يوم الاحتفال بمئوية وجود فرنسا بالجزائر، وأعجبا بالعرض الذي قدمه، بالمناسبة، الكشافة الفرنسية الذين كانوا يعدون في صفوفهم مسيحيين وعلمانيون. ومن هنا تساءل الصديقان «لماذا لا يكون لنا نحن أيضا هيئة جزائرية مماثلة، ومن هنا بدأت فكرة إنشاء الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية.

وقرر محمد بوراس وصديقه صادق القول على إثرها وفي نفس السنة، تأسيس أول فوج للحركة الكشفية الإسلامية، «ابن خلدون» وكان مقره بضريح سيدي احمد بن يوسف الراشدي، بمدينة مليانة.

وداع صيت هذا الفوج الكشفى لحد كبير، وعند استقباليه لرئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الشيخ عبد الحميد بن باديس، لدى زيارته عام 1931 إلى مليانة، عبر الشيخ عن إعجابه الشديد بالأناشيد الوطنية التي أداها أعضاء الفوج.

كما أقاد المؤرخ عبد الرحمان تونسي، بقيام محمد بوراس، بعد ملاحظته نجاح فوج ابن خلدون بمليانة، بتأسيس فوج «الفلاح» بالقصبة (شارع مارينفو) عام 1936، بالرغم من كل العقبات التي واجهته، كما أسس أفواجا مماثلة بقالمة (الجنوم) وعنابة (المنى) وسطيف (الحياة)، وكانت مدعمة من طرف فرحات عباس وجمعية العلماء ومصالي الحاج ونجم شمال إفريقيا. ويبقى أكبر إنجاز قام به الشهيد بوراس هو تأسيسه لفيدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية عام 1939.

وشكل تاريخ إعدام الشهيد بوراس نقطة انطلاق العمل السري للحركة إلى غاية أحداث 8 ماي 1945، التي شارك فيها العديد من أعضاء الكشافة الإسلامية، من بينهم أول شهيد لهذه الأحداث، بوزيد شعال.

قام مؤسس حركة الكشافة الإسلامية الجزائرية الشهيد محمد بوراس بعمل «حاسم» في تجنيد المواطنين من أجل الثورة ضد المحتل الغاشم والنضال من أجل استقلال البلاد، كما أكد مختص في التاريخ بجامعة «جيلالي بونعامة» بخميس مليانة (عين الدفلى)، عشية الاحتفال باليوم الوطني للكشافة الإسلامية.

نشأ عبد الرحمان تونسي، من قسم التاريخ بجامعة خميس مليانة والذي سبق له أن قام بأبحاث في مركز الأرشيف العسكري الجزائري بباريس، بالإرادة الفريدة لهذا الرجل القومي الفذ، الذي كان مدرسة حقيقية للنضال وقائدًا للرجال وحاشدا لهم بالرغم من كل العقبات، وذلك بفضل إيمانه العميق أنَّ النضال من أجل استقلال البلاد لا يكون إلا بشعب واع ومسلسح بالمعرفة والتربية.

وقال «و إن كان تاريخ 27 ماي 1941 هو يوم وفاة هذا الرجل، فإنه سيبقى، بالموازاة، تاريخا لبداية أحداث شكلت نقطة تحول في نضال الشعب الجزائري من أجل حريته»، مستشهدا بأحداث 8 ماي 1945 ويوم أول نوفمبر 1954 تاريخ انطلاق المقاومة المسلحة.

ويعد أن أشار إلى أن حركة الكشافة الإسلامية «جزء لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية الوطنية»، أشاد عبد الرحمان تونسي بـ«شجاعة وبسالة وتضحية» الشهيد محمد بوراس، مؤكداً أن قرار رئيس الجمهورية بتكريس يوم للكشافة الإسلامية الجزائرية، التي لطالما تميّز مؤسسها بقيم التضحية والشجاعة، نابع من كون هذه الحركة جزء من الذاكرة الجماعية الوطنية.

أول فوج تفتت اسم «ابن خلدون»

وفي سرده لتاريخ الحركة، ذكر المتحدث بشأن محمد بوراس وصديقه ورفيقه في الدراسة، صادق

ترأس عبد العزيز جراد، أمس، اجتماعا للحكومة جرى بتقنية التحاضر المرئي عن بعد، تم خلاله عرض ودراسة عدة ملفات، منها مشروع تمهيدي لأمر، وستة مشاريع مراسيم تنفيذية قدمها وزراء العدل والطاقة والثقافة والصحة. كما عرف الاجتماع تقديم ستة عروض قدمها وزراء قطاعات الرقمنة، الفلاحة، الموارد المائية، الأشغال العمومية، واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. وهذا النص الكامل للبيان:



ممارسة الأنشطة التجارية غير القارة.

أما فيما يخص مشروع النص الثاني، فيهدف إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي للمسارح، من خلال استبدال تسمية «المسرح الجهوي» بـ «المسرح العمومي»، وكذا إلى إدراج مفهوم عقود التجاعة في مجال التسيير والسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في الهياكل المسرحية.

ترقية مدرسة نشبه الطبي إلى معهد

من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حول مشروع مرسوم تنفيدي يتضمن تحويل مدرسة التكوين شبه الطبي للأغواط إلى معهد للتكوين شبه الطبي. يهدف مشروع هذا النص إلى تحويل مدرسة التكوين شبه الطبي للأغواط إلى معهد للتكوين شبه الطبي، مع السماح لها بتوسيع تخصصات تكوين مستخدمي شبه الطبي.

وعقب تقديم هذا النص، ذكر الوزير الأول بالتزام الحكومة على العمل بشكل صارم ومستمر لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، معربًا عن ارتياحه للنتائج الإيجابية التي تم تسجيلها تبعًا لإبرام الإطار الاتفاقي منذ بداية سنة 2020 بين عيادات التوليد الخاصة وهيئات الضمان الاجتماعي (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CNAS وCASNOS)، حيث سمحت هذه الآلية بالتكفل بشكل أفضل بالولادات وتخفيض الضغط الممارس سابقًا على مصالح الأمومة على مستوى مؤسسات الصحة العمومية.

تقييم مسار الرقمنة

فضلا عن ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الرقمنة والإحصائيات حول حصيلة نشاط الرقمنة.

وبهذا الشأن، تم تقديم عرض تقييمي حول مسار الرقمنة الذي شرعت فيه الحكومة على مستوى مختلف الدوائر الوزارية.

كما تم تقديم حصيلة الإجراءات القطاعية مع تحليل المخططات القطاعية السنوية الذي تم في إطار فوج العمل الذي وضع والذي شرع في مشاورات واسعة حول الموضوع مع المتعاملين الاقتصاديين والفاعلين في مجال الرقمنة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحصيلة سيتم إثرائها تدريجياً مع تقدّم برامج الرقمنة ومكافحة البيروقراطية الجارية على مستوى مختلف القطاعات، مع ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الأشغال العمومية والنقل يتعلق بمدى تقدم مشروع

بإشراف الفريق شنقرية

تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بالناحية الثالثة

الأوسط مدعومة بوحدة من القوات الجوية».

احترافية عالية

وبميدان الرمي والمناورات للقطاع، «استمع الفريق إلى عرض اللواء مصطفى سماعلي، قائد الناحية العسكرية الثالثة، تضمن الفكرة العامة للتمرين، وعرض قدمه قائد القطاع العملياتي الأوسط تضمن حول مراحل تنفيذ هذا التمرين الذي يهدف إلى الرفع من القدرات القتالية والتعاون بين مختلف الأركان، فضلا عن تدريب القيادات والأركان على التحضير والتخطيط وقيادة العمليات في مواجهة التهديدات المحتملة». وأشار المصدر ذاته، إلى أن الفريق شنقرية «تابع بعدها مجريات الأعمال

ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الأربعاء، اجتماعا للحكومة، والذي جرى بتقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وطبقًا لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة مشروعًا (01) تمهيديا لأمر، وعشرة (10) مشاريع مراسيم تنفيذية قدمها الوزراء المكلفون بالعدل، والطاقة، والثقافة، والصحة.

علاوة على ذلك، استمعت الحكومة إلى ستة (06) عروض قدمها الوزراء المكلفون بالرقمنة، والفلاحة، والموارد المائية، والأشغال العمومية، وكذا الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

حماية المعلومات والوثائق الإدارية

استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير العدل، حافظ الاختام حول مشروع تمهيدي لأمر يتعلق بحماية المعلومات والوثائق الإدارية.

يهدف مشروع هذا النص إلى تعزيز حماية وأمن المعلومات المصنفة للدولة ومؤسساتها.

وهكذا، فإنه ينص على تجريم ومعاقة إضشاء أو نشر المعلومات والوثائق المصنفة، لاسيما من خلال الاستعمال المفرض لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

التعريفية ومنهجية حسابها

وعقب ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الطاقة والمناجم حول ثلاثة (03) مشاريع مراسيم تنفيذية تحدد: (1) التعريفية ومنهجية حسابها فيما يخص نقل المحروقات بواسطة الأنابيب، و(2) كيفية ضبط مبدأ الاستعمال الحر من طرف الغير لمنشآت نقل المحروقات بواسطة الأنابيب، و(3) كيفية سير نظام معادلة تعريفات نقل المنتجات النفطية وقواعد استعمال منشآت تخزين المنتجات النفطية.

يحدّد مشروع النص الأول التعريفية ومنهجية حسابها فيما يخص نقل المحروقات بواسطة الأنابيب. وينص على أن هذه التعريفات تحدّدها سلطة ضبط المحروقات (ARH)، على أساس اقتراح التعريفية من طرف صاحب الامتياز.

أما فيما يخص مشروع النص الثاني، فيحدّد كيفية ضبط مبدأ الاستعمال الحر من طرف الغير لمنشآت نقل المحروقات بواسطة الأنابيب. وعلى هذا النحو، ينص خاصة على أنه يجب على صاحب الامتياز أن يسمح للغير بالاستفادة من الاستعمال الحر لمنشآت نقل المحروقات بواسطة الأنابيب، مقابل تسديد تعريفة غير تمييزية.

وأخيرًا، يحدّد مشروع النص الثالث كيفية سير نظام معادلة تعريفات نقل المنتجات النفطية وقواعد استعمال منشآت تخزين المنتجات النفطية، ويهدف إلى وضع الشروط التي تسمح بضمان توزيع فعال وآمن للمنتجات النفطية عبر كامل التراب الوطني، من خلال تعبئة منشآت التوزيع الموجودة.

وعقب العرض، كلّف الوزير الأول وزير الطاقة والمناجم بالقيام، في الأيام المقبلة، باستكمال النصوص التطبيقية للقانون المتعلقة بنشاطات المحروقات التي هي قيد الإتمام، مع العلم أنه قد تم إصدار 21 مرسومًا تنفيذيًا.

المتعامل في العروض الثقافية والفنية

وعلى صعيد آخر، استمعت الحكومة إلى عرض قدمته وزيرة الثقافة والفنون حول مشروع (02) مرسومين تنفيذيين: (1) يحدّد شروط وكيفية ممارسة نشاط المتعامل في العروض الثقافية والفنية، و(2) يتضمن القانون الأساسي النموذجي للمسارح.

يحدّد مشروع النص الأول شروط وكيفية ممارسة نشاط المتعامل في العروض الثقافية والفنية، من خلال إلغاء الأحكام المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 06 - 218 المؤرخ في 18/06/2006، وذلك من أجل ضمان المطابقة لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 13 - 140 المؤرخ في 04/10/2013، الذي يحدّد شروط

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقرية، خلال اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة، على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بعنوان «الحسم 2021»، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان: «واصل الفريق السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة في يومها الثاني بإشرافه على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية. معنون «الحسم 2021»، الذي يأتي تويجا لبرنامج التحضير القتالي لسنة 2020-2021».

وأضاف أن «التمرين قامت بتنفيذه الوحدات العضوية للقطاع العملياتي

بعد أسبوع من النقاش و«جس النبض»

الحملة الانتخابية في سرعتها الثانية

تدخل، اليوم، الحملة الانتخابية تحسبا للانتخابات التشريعية المقررة في 12 جوان أسبوعها الثاني، ويتوقع أن تمر إلى سرعة أكبر في ظل التنافس الكبير بين المرشحين، سواء الذين يخوضون المعترك الانتخابي تحت لواء أحزاب سياسية، أو المستقلين الذين قد يصنعون المفاجأة.

جيل جديد: مرشحون نرهاء لتمثيل الشعب

التغيير الجديد بفكر جديد ينادي به حزبه من مدة، ويتشارك قناعاته مع كل من لديهم أفكار ومقترحات ونية صادقة لبناء الجزائر لتفرض الصناديق يضيف جيلالي سفيان مجلسا شعبيا وطنيا جديدا يضم عددا كبيرا من التيارات الفكرية الخيرة والصادقة.

وحرص منشط اللقاء بحضور مترشيحي قائمته والمتعاطفين مع الحزب على التذكير بشعار حزبه «فرصة للتغيير» والدعوة إلى حفظ رقمه التعريفي لوضع أوراظه في صناديق الاقتراع ما يساعد على بناء ديمقراطية حقيقية، مضيفا بأن معركة تشكيلته الحزبية حاليا تتمثل في المساهمة في بناء فكر ووعي سياسي يجعل المواطن يشارك في الانتخابات بدون خوف من التزوير ويتحمل كلي لمسؤولية اختياراته معتبرا مرشحي قائمته بباتنة بإمكانهم تغيير الأوضاع بالبلاد.

وختم رئيس حزب جيل جديد لقاءه الجواني بالتأكيد على أن التوازن داخل مؤسسات الدولة يساهم في بناء دولة الحق والقانون، التي تحترم حقوق المواطن وحياته العامة، مشيرا إلى أن حزبه لديه مشروع وطني مجتمعي وبرنامج طموح لخدمة البلاد والعباد.

التجمع الوطني الديمقراطي: تحالف حول الراية الوطنية

ويرى حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بحسب ما ذكره السيد زيتوني، أنه «لا يمكن المرور إلى روح المبادرة والمقاوالاتية إلا إذا توفرت شروط أساسية تتمثل على الخصوص في القضاء على البيروقراطية وتحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة الإدارة وإيجاد آليات واضحة وشفافة لتمويل الاستثمار والمقاوالاتية خاصة في القطاع الخاص وضرورة الوصول إلى قانون مالي مرن». ودعا في ذات السياق مرشحي الحزب إلى «العمل على إيجاد حلول ناجمة لكيفية تمويل هذه المؤسسات وتحرير العمل المقاوالاتي من أجل خلق الثروة»، معتبرا تحرير العقار الصناعي والسياحي «قضية جوهرية كذلك في مسألة تحقيق التحرير الاقتصادي».

كما اعتبر الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي نظام التكوين «غير موائب احتياجات سوق العمل»، مقترحا «تاسق هذا النظام مع سوق الشغل وإعادة النظر في المنظومة التربوية والتكوينية وفي البحث العلمي كإلزامية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود». كما دعا زيتوني مرشحي الحزب - في حال فوزهم بمقاعد في المجلس الشعبي الوطني المقبل- إلى العمل على تحقيق مشروع المجتمع في إطار توجهات التجمع الوطني الديمقراطي «الجديد»، مرجعا الفضل في إعادة هيكلة وتنظيم تشكيلته السياسية إلى الحراك الشعبي الأصل. في ختام خطابه الانتخابي، دعا زيتوني مناضلي حزبه ومن خلالهم المواطنين إلى المشاركة بكثافة في استحقاق 12 جوان المقبل.

جند رئيس حزب جيل جديد، جيلالي سفيان، دعوته للناخبين بولاية باتنة للإقبال بقوة على صناديق الاقتراع، يوم 12 جوان القادم، لاختيار ممثلهم في الغرفة السفلى للبرلمان، مقترحا عليهم قائمة مرشحي حزبه المتكونة -بحسبه- من إطارات مشهود لها بالكفاءة والنزاهة.

باتنة: حمزة لموشي

اعتبر رئيس حزب جيل جديد خلال تشييطه للقاء جواني بساحة الحرية بوسط مدينة باتنة لشرح برنامج حزبه في إطار الحملة الانتخابية للتشريعية، إقبال المواطنين على التصويت، سيغير النظام السياسي بالجزائر بعد ان تكسر النظام السياسي السابق من الداخل، ما يعني ضرورة بناء نظام سياسي جديد يساود جزائرية مهما الوحيد بناء جزائر جديدة قوية وأمنة تستجيب لتطلعات الجزائريين وتحقق أحلام شبابها في التغيير.

وقال منشط اللقاء إن كل الجزائريين مطالبين اليوم ليكونوا جزءا وفاعلا في هذا

أكد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، أمس بسطيف، أن تشكيلته السياسية لا تدعو إلى تحالفات أو تكتلات حزبية وإنما إلى «التحالف حول الراية الوطنية».

قال المسؤول الحزبي خلال لقاء جمعه بإطارات ومرشحي ومناضلي تشكيلته السياسية بدار الثقافة هوراي بومدين، بعاصمة الولاية في إطار الحملة الانتخابية لتشريعية 12 جوان المقبل، أن التجمع الوطني الديمقراطي الجديد «لا ينادي إلى تحالفات أو تكتلات حزبية بل يدعو إلى التحالف والائتلاف حول الراية والمبادئ والنواب الوطنية».

وبعد أن دعا الطبقة السياسية إلى «ضرورة الارتقاء بالنقاش السياسي إلى مستوى التحذيات» و«بناء جدار وطني لكي نحمي بلادنا وخيراتنا وثورتنا وديننا ولغتنا وهويتنا ووجدتنا الوطنية من جميع التهديدات المحيطة»، أكد السيد زيتوني على «وجوب تقديم برامج تنمية لإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد».

واعتبر زيتوني أنه «لا يمكن المحافظة على وحدتنا الوطنية وتماسكتنا الاجتماعي ووجدتنا الترابية وانتمائنا كشعب يجب بلده إذا لم نطور مؤسساتنا الاقتصادية ولم نؤمن أمننا الاقتصادي وقتنا اليومي».

وأضاف الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بأنه «لزام علينا بناء جبهة داخلية ومنظومة اقتصادية بعبدها الحقيقي»، مذكرا أن حزبه لديه برنامج اقتصادي «ثري وأفكار دخل بها معترك الحملة الانتخابية عكس التجمع الديمقراطي القديم».

كما أكد نفس المسؤول الحزبي على «ضرورة استغلال القطاع الخاص في سوق الشغل والحد من سياسة الاعتماد في هذا المجال على قطاع الوظيفة العمومي الذي لا يمكنه امتصاص وتلبية كل طلبات العمل»، ما يستدعي -بحسبه- المرور إلى فكر المقاوالاتية وروح المبادرة وإعطاء الكلمة للمؤسسات الخاصة وتدعيم المؤسسات العمومية.



جبهة المستقبل:

محطة أساسية لانطلاق الجزائر الجديدة

ذلك وإثبات أن الديمقراطية، ليست مجرد شعارات، بل هي كيفية لتسيير شؤون الدولة من طرف الشعب ومن الشعب.

وأضاف أن هذا التغيير الذي نطمح أن يكون تغييرا حقيقيا، من خلال انتخاب رجال ونساء يكونون في المستوى أيضا، مشيرا إلى أن القوائم التي خرجت من قاعدة الحزب ستمثل جبهة المستقبل والشعب الجزائري أحسن تمثيل في البرلمان وهي قادرة على مواجهة كل المشاكل المطروحة.

ودعا بلعيد إلى ضرورة وقف أسلوب الوصاية، لأن الجزائر لابد أن تضيء وفي الأطر الدستورية والقانونية الواضحة، حتى وإن كانت هذه الأطر تحمل الكثير من النقاط التي يحتفظ عليها الحزب.

وبهذا الصدد، ذكر أن التسيير في السنوات السابقة كان عشوائيا والآن وبعد حراك 22 فيفري لابد للجزائر أن تطلق بالحوار بين كل الجزائريين والجزائريات وكل الأحزاب والأطياف والحركات.

نظام جديد يتقاضى فيه كل موظف الأجر على العمل الذي يقدمه في كل القطاعات، من أجل تحقيق عدالة حقيقية.

واعتبر أن ما يُطمح له في هذه الانتخابات هو التغيير الحقيقي، الذي من شأنه فتح الأفق لأبنائنا ولإسترجاع الثقة بين الشعب ومؤسساته، منوها إلى أن هذه الخطوة ستكون ضرورية لبناء مؤسسة مهمة جدا وهي البرلمان. هذا البرلمان الذي نأمل -كمال قال- أن يكون قوة للتغيير، من خلال تغيير القوانين التي تسيير شؤون البلاد الاقتصادية الاجتماعية والسياسية والتي ظلت جامدة ولم تكن قادرة للتفاعل مع المجتمع ومسايرة تغيراته، مؤكدا أنه «لابد للبرلمان القادم أيضا أن يتغير عن البرلمانات السابقة التي كانت تحت هيمنة الهيئة التنفيذية».

وعرّج هنا على موقع المُنتخب في المجالس الشعبية البلدية والولائية والوطنية والذي كان في الماضي بحسبه عبارة عن صورة فقط، موضحا أن خطوة الجزائر الجديدة، مهمة لتصحيح كل

دعا رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، خلال تجمع شعبي نشطه بورقلة كل الجزائريين إلى التوجه إلى الانتخاب، لأن الانتخابات التشريعية في 12 جوان تعد محطة أساسية لانطلاق الجزائر الجديدة.

ورقلة: إيمان كافي

صرّح عبد العزيز بلعيد «ما أظلم من الشعب الجزائري يوم 12 جوان هو الذهاب للانتخاب، لأن هذه المحطة أساسية بالنسبة لانطلاق الجزائر الجديدة التي نعمل ونناضل من أجلها». وأكد، «لما نتكلم عن الجزائر الجديدة لا نعني شعارات فقط، بل نريد حقيقة أن تكون خطوة جديدة في المسار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجزائر». وخلال كلمته، رافع عبد العزيز بلعيد عن العمل والسكن كحق لكل مواطن جزائري، مؤكدا أنه لابد من إعادة النظر في الوظيفة العمومية وأن نتوجه نحو

بومرداس

قوائم مستقلة تنتظر الدعم

دخلت الحملة الانتخابية يومها السابع لكنها بوتيرة بطيئة بولاية بومرداس، حيث لم تشهد لحد الآن تنظيم تجمع جماهيري كبير من قبل المترشحين في القوائم الحزبية والحرّة، باستثناء النشاط الذي نظّمته حركة البناء الوطني، مساء أول أمس، ببلدية بودواو نشطه النائب أحمد الدان، فيما أرجع بعض المترشحين حالة الفتور الى مشكل الدعم وصعوبة طبع الملصقات وتغطية تكاليف النشاطات ..

بومرداس: ز/ كمال

أرجع المترشح للانتخابات التشريعية عبد القادر عمور عن القائمة الحرة «من أجل مستقبل أفضل» في اتصال مع الشعب، سبب حالة الفتور التي تعرفها الحملة في يومها السابع وغياب الملصقات والتجمعات الشعبية إلى الصعوبات المادية التي تواجهها القوائم الحرة لمواجهة تكاليف الطبع، النقل وتنظيم التظاهرات واللقاءات الجوارية، على عكس القوائم الحزبية، في انتظار دعم الدولة للمترشحين الشباب ما دون 40 سنة لمساعدته في إدارة فصول الحملة. وأضاف

مواعيد

- تشتمل رئيسة تجمع أمل الجزائر بولاية المسيلة، اليوم، برنامجا انتخابيا من بين ما يشمل إلى جانب عمل جواني ببوسعادة والمطرفة وأولاد دراج تجمع شعبي بالمركب الرياضي لبلدية أولاد عدي لقبالة.
- ينظم التحالف الوطني الجمهوري، اليوم، تجمعا شعبيا بمدينة غيليزان، الساعة 9 و30 دقيقة، بقاعة دار الثقافة القديمة، وغدا الجمعة لقاء شعبيا بمدينة مستغانم الساعة 9 و30 دقيقة بمكتبة المطالعة بصلندر.
- ينشط الأمين العام للأرندي تجمعا شعبيا بولاية أدرار، دار الثقافة الشهيد شيباني محمد الساعة الخامسة مساء.
- ينشط أعضاء القائمة المستقلة اتحاد جمعيات جزائر عادلة تجمعا انتخابيا اليوم بقاعة متعددة الرياضات العربي نختار بالأبيار الساعة الرابعة والنصف.

أغلب المترشحين مع بداية الحملة للعمل الجواني، فتح المدامات واللقاءات المباشرة مع المواطنين في انتظار الرفع من الوتيرة، خلال الأيام القادمة»، أما عن أسباب تخلف قائمة حمس على الميدان فأرجعها المرشح إلى «الصعوبات الإدارية التي واجهت اعتماد قائمة الحركة التي تحصلت عليه في آخر يوم، كما ربط أحمد غميظ صعوبة الحملة في بدايتها الأولى وغياب النشاطات والملصقات، إلى مشكل تأخر عملية الطبع وتنظيم العمل الميداني، وكل ذلك راجع إلى تأخر اعتماد قائمة دائرة بومرداس»، مع ذلك نسعى لتدارك التأخر المسجل بتنظيم عدة لقاءات منتظرة، يوم 3 جوان بيسر، 6 جوان بأولاد موسى، 7 جوان بجمادي وباقي البلديات الأخيرة، مع إمكانية برمجة تجمع شعبي لرئيس الحركة في الأسبوع الأخير على حد قوله. وينتظر أن تشهد ولاية بومرداس، يومي الجمعة والسبت انزالا كبيرا للمترشحين ورؤساء التشكيلات السياحية من أجل إعطاء زخم أكبر لأطوار الحملة، ودعم ممثلهم في الميدان وتشجيعهم على مواجهة المواطن من أجل استمالته وإقناعه بالبرامج المتنافسة وتبديد كل المخاوف التي الكثير منهم يتوقع داخل المكاتب الولائية.

المرشح «أن الأيام الأولى من الحملة كانت عبارة عن حالة ترقب وجس نبض للشارع وحجم المنافسين في باقي القوائم مثل البدايات التي عرفتها الحملات السابقة، وعليه تم تسجيل فتور، في انتظار بداية الأسبوع الثاني، حيث ينتظر ان تنتعش الحملة ببرمجة نشاطات وتجمعات شعبية للمترشحين.

في سؤال عن غياب رؤساء الأحزاب على غير العادة عن ولاية بومرداس، ومدى الخشية من مواجهة المواطن ببرامج قد لا ترقى إلى طموحاته، أعترف المترشح عمور «بصعوبة المهمة، وصعوبة إقناع المواطن بموضوع قد لا يكون في برنامج أولوياته بالنظر إلى الوضعية الاقتصادية الصعبة، وتدني القدرة الشرائية، مع ذلك نسعى للتقرب منه وطمأنته بأهمية المشاركة من أجل المساهمة في التغيير نحو الأفضل، في حين تبقى مسألة حضور رؤساء التشكيلات السياسية ظرفية وأغلبها تعتمد حاليا على خطة العمل الجواني واللقاءات المباشرة.. ممثل حمس.. نحن ضحية تأخر في الاعتماد برر أحمد غميظ المترشح عن قائمة حركة حمس لدائرة بومرداس سبب فتور الحملة وغياب المترشحين عن الميدان والقطاعات، ب«تفضيل

قائمة «فلاحة 25» بقسنطينة تذليل العراقيل للهوض بالفلاحة

تركز القائمة الانتخابية المستقلة «فلاحة 25»، بولاية قسنطينة في برنامجها، على إيجاد «حلول فعلية» للحد من العراقيل التي يواجهها قطاع الفلاحة محليا، وذلك سعيا منها في حال فوزها بمقاعد بالمجلس الشعبي الوطني المقبل، للمساهمة في إنعاش وتطوير النشاط الفلاحي، بحسب أحد مرشحيها.

يسعى مرشحو هذه القائمة التي تضم، وفق رئيسها محمد عبد الغاني، فلاح ومحامي، كفاءات وإطارات وكذا فلاحين بحكم خبرتهم المهنية في المجال لإيجاد حلول للمشاكل التي تكبح تطوير قطاع الفلاحة بالولاية، لاسيما العراقيل ذات الطابع البيروقراطي التي تحول دون تجسيد مشاريع استثمارية فلاحية، خاصة بمناطق الظل التي اعتبرها مناطق فلاحية بامتياز.

وأضاف ذات المترشح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن قائمة (فلاحة 25) «ستعمل على تحسين ظروف العيش وتعزيز الثقة وانخراط المجتمع في بناء الوطن من خلال خلق الثروة وتوفير مناصب عمل جديدة لفائدة الشباب». وقال أيضا إنهم «عازمون» في حال فوزهم بمقاعد في الغرفة السفلى القادمة على «المرافعة من أجل أن يكون الفلاح قوة اقتراح و تشريع».

من جانبه، أكد مترشح آخر، باديس فيلاي، وهو فلاح ورئيس جمعية فلاحية على «قدرة رفاقه على تمكين هذه الولاية من تطوير الشعب الفلاحية وتشجيع المستثمرين الشباب على تجسيد مشاريعهم الفلاحية عبر مختلف أجهزة الدعم التي اعتمدها الدولة لهذا الغرض»، إضافة إلى تركيز الجهود لتعزيز التنمية وتمكين مختلف المناطق الريفية خاصة المعزولة منها من الاستفادة بمشاريع الربط بمختلف الشبكات على غرار الكهرباء الريفية والطاقة الشمسية.

زيادة فرص نجاحهم مستقلون ياجؤون إلى إنشاء تكتلات

قصر العديد من مترشيحي القوائم الحزبة خوض معركة الانتخابات التشريعية المقررة في 12 جوان، تحت غطاء تكتلات تم انشاؤها مؤخرا، لزيادة حظوظهم في النجاح. خاصة وأن الكثير منهم يشارك لأول مرة في الانتخابات وليس لديه خبرة في العمل السياسي.

الدولة. وكذا العمل على إلغاء التبعية بكافة أشكالها»، مع التأكيد على ضرورة «الحفاظ على الأسرة اجتماعيا ومواجهة التشتت والاغتراب لشباب الأمة». بحسب ما صرّح به مسؤولو التكتل.

كما يسعى، في المجال الاقتصادي، إلى الارتقاء بمستوى التعاون العربي وزيادة حجم المبادلات البينية العربية عن طريق تفعيل السوق العربية المشتركة من أجل رفاه شعوب المنطقة. من جانبه، اعتبر رئيس «تكتل القوائم المستقلة لفواعل الفلاحة والريف»، محمد يزيد حميلي، أن تكتله يجسد تطلعات «عالم الريف» وبالتالي فهو يمثل «قوة كبيرة» في المجتمع. وأوضح أن التكتل الذي يضم أكثر من 20 قائمة حرة يهدف إلى «رفع اشتغالات الفلاحة والريف تحت قبة البرلمان، خاصة وأن التطلعات الاقتصادية للبلاد تتطلب في الفترة القادمة إعادة النظر في القوانين التي أصبحت لا تتماشى مع متطلبات هذه المرحلة».

واعتبر حميلي تشريعات 12 جوان «سانحة خاصة لعالم الريف لإحداث نقلة نوعية والتغيير والابتعاد عن الأفكار والخطابات المضللة للشعب الجزائري»، ملحا على أن التغيير المنشود لا يمكن أن يحدث إلا ب «سلاسة وهدوء».

ووفقا لتصريحات مسؤوليها، فإن مبادرة التكتل نابعة من «وعي سياسي لمختلف فئات المجتمع المدني الواثقة في التوجه لجزائر جديدة مبنية على أسس سليمة ومتينة من الحقوق والحريات في ظل العدالة الاجتماعية والمساواة». كما تهدف إلى «مقاربة تنمية اقتصادية لصالح مشروع بناء المجتمع بمفاهيم المواطنة الحقة» بعيدا عن «مستقعات التفرقة والمتاجرة بمقاومات الهوية ومزاعم الديمقراطية الهدامة المستوردة والمستثمرة في البلبلة والتشكيك والمستهدفة للوحدة الوطنية عن طريق فك ارتباط الشعب الأصل بجيشه وأرضه».

ويتطلع هذا التكتل إلى إنهاء «الوصاية السياسية على الفلاح والموال من مرتزقة المكاسب السياسية والمالية بعنوان الفلاحة وباسمها».



الحملة الانتخابية 3 أيام قبل موعد العملية الانتخابية، بحسب ما ينص عليه القانون العضوي المتعلق بالانتخابات. وسيتم تنشيط الحملة في ظل أحكام القانون المتعلق بالوقاية من الفساد وقانون العقوبات، ومن شأن هذا الاطار القانوني «ضمان حماية الاقتراع من الأعمال المسيئة الرامية إلى تعطيل سيره العادي وممارسة المواطنين لحقهم الانتخابي بكل حرية».

كما تأتي هذه الحملة في خضم تحديد كفاءات تكفل الدولة بنفقات الحملة الانتخابية للشباب المترشحين الأحرار الذين تقل أعمارهم عن الأربعين سنة. وذلك «في إطار تشجيع الترشيحات المستقلة للشباب للمساهمة في الحياة السياسية، حيث تتكفل الدولة بنفقات الحملة الانتخابية للشباب المترشحين الأحرار الخاصة بالمصاريف المتعلقة ب «طبغ الوثائق والنشر والإشهار وإيجار القاعات والنقل»، بحسب المرسوم التنفيذي رقم 21-190 المؤرخ في 5 ماي 2021 والموقع من طرف الوزير الأول، عبد العزيز جراد.

ولهذا، يوضّح نفس المتحدث، فقد سجل تفاوت في مستوى توظيف هذه الوسائط التي تعد «سلاحا ذا حدين»، وهو ما يستدعي «استشارة المختصين في مجال الدعاية السياسية عبر شبكة الإنترنت». وبالرغم من كل ذلك، يرى زغلامي أن خوض تجربة التسويق السياسي عبر منصات التواصل الاجتماعي من قبل المترشحين الأحرار «يعكس مدى وعي هؤلاء بأهمية استخدام هاته الفضاءات، كما أن التجربة تشكل حقلا لإجراء دراسات وأبحاث جديدة في مجال الاتصال السياسي في الجزائر ودراسة الجمهور».

جنير بالذكر أن ممثلي الأحزاب السياسية والقوائم الحرة المترشحة لتشريعات 12 جوان، شرعوا منذ 17 ماي الجاري في حملتهم الانتخابية التي تدوم ثلاثة أسابيع في سياق الترتيبات القانونية الجديدة الرامية إلى إبعاد المال الفاسد عن العمل السياسي. وتدخل منافسات هذه التشريعات 1483 قائمة منها 646 قائمة حزبية و837 قائمة لمترشحين أحرار على أن تنتهي مجريات هذه

حركة مجتمع السلم؛ تثمين مكتسبات القطاع الخاص

أكد رئيس حزب حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، أمس، من برج بوعرييج أن هذه الولاية تعد «أنموذجا اقتصاديا» يجب تعميمه على كامل الوطن، شريطة انتخاب مجلس شعبي وطني قوّي «يمثل الإرادة الشعبية».

أوضح مقري خلال تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة محمد بوضياف بعاصمة الولاية في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان المقبل، أن حركة مجتمع السلم «تملك برنامجا طموحا لإخراج البلاد من أزمتها متعددة المجالات». وقال إن حزبه يرى أن ولاية برج بوعرييج «نموذجا اقتصاديا لما حققه القطاع الخاص من مكتسبات بالولاية، لذا يجب تعميمه على مستوى الوطن ما من شأنه دفع التنمية المحلية. ولا يمكن تحقيق ذلك كما أشار- إلا من خلال انتخاب برلمان قوّي».

وأضاف نفس المسؤول الحزبي: «إن سبب أزمتا البلاد التزوير الانتخابي ونحن نطمح إلى تصحيح هذا المسار من خلال اختيار المرشحين الأنسب لتولي مهمة التشريع تحت قبة البرلمان المقبل لأن الدول تقوم على الأحزاب القوية التي لديها تمثيل شعبي».

وأشار مقري إلى أن حزبه في حال ما إذا فاز بالأغلبية في الانتخابات المقبلة سيدعو إلى «تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع التشكيلات السياسية وسيعمل على تكريس الحريات وتحرير الإعلام». كما حث المواطنين على التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع، يوم 12 جوان من أجل المساهمة في «بناء جزائر جديدة تحافظ على رسالة الشهداء الأبرار».

لدعاية إعلامية بتكاليف أقلّ مواقع التواصل.. الملاذ الأفضل للمستقلين

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي خاصة «الفيس بوك» الملاذ الأفضل للقوائم الحزبة لتنشيط الحملة الخاصة بتشريعات 12 جوان القادم قصد استمالة الناخبين لكون هذه المواقع الفضاء الأنسب للدعاية الإعلامية وبأقل التكاليف، بحسب ما افاد به مترشحون مستقلون لوكالة الأنباء الجزائرية.

كما أشارت ذات المتحدثّة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحوّلت إلى «إعلام بديل» استغلته القوائم الحرة التي تقتقد للخبرة التي تؤهلها إلى توفير تغطية إعلامية لنشاطاتها خلال الحملة على غرار المترشحين ضمن الأحزاب السياسية التي تملك هيئات بأكملها ضمن تنظيمها تتولى عملية الترويج الإعلامي لنشاطاتها.

وبالرغم من الامتيازات التي توفرها هذه المواقع، إلا أن عددا كبيرا من المترشحين الأحرار يرون أنه لا يمكن «الاستغناء» عن أساليب الاتصال المباشر مع المواطنين باعتباره وسيلة هامة في إقناع الناخبين.

نقص الخبرة في التسويق السياسي
من جهتهم، يرى المختصون في مجال الاتصال والإعلام أن توظيف منصات التواصل الاجتماعي من قبل المترشحين الأحرار لتنشيط حملتهم الانتخابية عكس تباينا في مستوى هذا التوظيف الذي تحول في كثير من الحالات إلى مصدر «للسخرية» بالمترشحين. في هذا المنحى، قال أستاذ علوم الإعلام والاتصال، بعزیز إبراهيم، إن «نقص الخبرة في مجال الاتصال السياسي لدى الكثير من المترشحين المستقلين، خاصة منهم الذين يخضون المعترك الانتخابي لأول مرّة، أبان عن تسجيل شبه فوضى في التعاطي مع هذه المنصات التي تحولت في كثير من الأحيان إلى مصدر لتشويه سمعة المترشح الذي أساء توظيف هذه المواقع التي تتميز بالسهولة في التوظيف والسرعة في الانتشار».

وتابع قائلا: «كان من الأجدر بهؤلاء المترشحين الاستعانة بالمختصين في مجال الدعاية السياسية لإدارة حملتهم الانتخابية الرامية إلى إقناع المواطنين بطرق ذكية وأساليب محترفة، والابتعاد بذلك عن «النشر العشوائي للصور والفيديوهات» التي قد تتحول إلى مصدر «للاستهزاء بهم».

من جهته، أكد أستاذ علوم الإعلام والاتصال، العبد زغلامي، أنه من «المستحيل الاستغناء عن منصات التواصل الاجتماعي للترويج السياسي، سيما في ظل تواجد أزيد من 23 مليون جزائري عبر موقع الفيس بوك». وبنظرة إلى ذلك، فإن المترشحين الأحرار -، يقول السيد زغلامي- فضلوا توظيف منصات التواصل الاجتماعي لإيصال صوته إلى عدد أكبر من المواطنين، والتفاعل معهم بشكل تفاعلي وذلك بغض النظر عن المضمون وطريقة تقديمه.

حزب التجديد الجزائري تعزيز التنمية بالمناطق الريفية

الاستغناء الذاتي في مختلف المنتجات الفلاحية». وأضاف بأن حزب التجديد الجزائري يعطي أولوية كبيرة للريف من خلال إنمائه بمشاريع تنموية وأخرى استثمارية تساهم في خلق الثروة وإرجاع البسمة لسكانه الذين طالهم التهميش خلال السنوات العشرين الماضية». وأبرز بن سالم بأن حزبه يقترح تذليل جميع العقبات أمام الشباب لتمكينه من الولوج إلى عالم الاستثمار بدعم من أجهزة التشغيل والبنوك وفتح مناصب شغل إضافية خاصة في قطاعات الفلاحة والسياحة والطاقة والتربية.

جبهة الجزائر الجديدة؛

اختيار الأشخاص القادرين على بناء الدولة

من «يسعى إلى تعميق الاحتقان وبث روح اليأس في نفوس الشباب مع إحداث القطيعة بين الدولة والمواطن».

وأضاف رئيس جبهة الجزائر الجديدة أن «دعاة المرحلة الانتقالية الذين يسعون إلى منع المواطنين من أداء واجبهم الانتخابي في مناطق معينة من الجزائر لديهم رؤية مبنية على المغامرة»، مبرزا أن الشعب الجزائري «يريد العيش في سلام وأمن ورفاهية».

ومن هذا المنطلق، أكد بن عبد السلام على ضرورة المشاركة في الانتخابات التشريعية من أجل «الحفاظ على الدولة الوطنية ووحدة المجتمع»، مشيرا إلى أن حزبه سيبذل «كل جهده للحفاظ على هذا الارث الذي ضحى من أجله الشهداء».

المتتبع لمجريات الحملة الانتخابية الخاصة بهذا الاستحقاق الوطني والتي انقضى الأسبوع الأول منها أمس، يلاحظ أن أغلبية القوائم المستقلة تراهن على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا «الفيس بوك»، لإيصال صوتها للمواطنين.

ولهذا الشأن، لجأت القوائم الحرة لهاته الفضاءات الافتراضية حتى قبل الانطلاق الرسمي للحملة بهدف التعريف أولا بالمترشحين من خلال نشر الملصقات تظهر القائمة الإسمية للمترشحين وتبيان رقم القائمة والشعار الذي اختارته لتخوض به غمار الحملة الانتخابية.

وفي هذا الإطار، أوضح المترشح الحر، أسابيع عبد الحكيم (الدائرة الانتخابية جيجل)، أن قائمته لجأت وسارعت إلى إنشاء صفحات عبر منصات التواصل الاجتماعي، لشرح وإقناع المتصفحين بالبرنامج الانتخابي المسطر مع فتح نقاشات مباشرة مع المتعاطفين والمؤيدين حول مضمون هذا البرنامج، وهو ما يشكل «فضاء تفاعلي» يصعب تجسيده ميدانيا خاصة في ظل الظروف الصحية الناجمة عن تداعيات جائحة كوفيد-19.

وذكر في هذا الصدد، أن اللجوء إلى الفضاء الأزرق يعد «خيارا استراتيجيا» بالنسبة لقائمته التي تركز على التواصل مع شريحة الشباب المعروف عنها بالاستغلال المستمر لهاته الفضاءات، ويتالي فإن التواصل مع فئة الشباب عبر موقع «الفيس بوك» يعد، بحسبه، «فرصة لا يمكن تفويتها بغية التقرب من أكبر شريحة في المجتمع الجزائري وفي نفس الوقت محاولة إقناعها من أجل التصويت لصالح قائمته الانتخابية».

من جهتها، ترى المترشحة المستقلة، تميلة عوايد (الدائرة الانتخابية العاصمة)، أن مواقع التواصل الاجتماعي تحولت إلى مساحات إعلامية يتم توظيفها لنشر الأعمال الدعائية المنجزة على أرض الواقع عبر مختلف الأشكال الإعلامية (فيديوهات، صور، بيانات.. إلخ) والترويج لها من خلال السعي لتداولها على أكبر قدر ممكن.

كما تسمح هذه المواقع الاجتماعية، بحسب نفس المترشحة، بنشر أجندة نشاط أعضاء القائمة ودعوة الجمهور إلى الحضور الفعلي لمختلف التجمعات التي ينشطها الأعضاء، وهو ما يشكل فرصة لنقل العمل الدعائي من العالم الافتراضي إلى الواقع وبأقل التكاليف الممكنة، خاصة في ظل تسجيل «تأخر» في صب المبالغ المالية الخاصة بتمويل الحملة.

رافع رئيس حزب التجديد الجزائري، كمال بن سالم، أمس، بتيسميسيل، من أجل «تعزيز التنمية» بالمناطق الريفية للوطن.

أشار بن سالم خلال تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة «مولود قاسم نايت بلقاسم»، بأن البرنامج الانتخابي لحزبه يعمل على «تعزيز التنمية المحلية والاقتصادية للمناطق الريفية للوطن». وأضاف بأن «هذا البرنامج يولي أهمية كبيرة للمناطق الريفية من خلال تمكين مواطنيها الراغبين في الاستثمار الفلاحي من الحصول على أراضي زراعية، بغرض تحقيق

دعا رئيس جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، أمس، الشعب الجزائري إلى اختيار المترشحين القادرين على بناء «الدولة الوطنية ومؤسساتها». أوضح بن عبد السلام، خلال تجمع شعبي، نشطه بالجزائر العاصمة، في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان، أن حزبه «يسعى بإخلاص إلى العمل على استقرار الجزائر»، منتقدا في نفس السياق أولئك الذين «لا يريدون الخير للبلاد ويسعون إلى عدم تمكين الشعب من أداء واجبه الانتخابي واختيار ممثليه في المجلس الشعبي الوطني».

واعتبر ذات المسؤول أن الانتخابات التشريعية تعد بمثابة «معركة فاصلة بين أن تكون الجزائر دولة ومؤسسات أو أن تدخل في فراغ وفوضى لا نهاية لها»، مشيرا إلى أن هناك

القانون أفرز موازين قوى انتخابية جديدة الحزب أم الكفاءة.. من يستميل الناخب؟

يقف اليوم المترشح ضمن قوائم الأحرار والأحزاب المهيكلة، على مسافة واحدة من صندوق الانتخابات، بعد أن ظلّ المترشح الحر لسنوات مهمّشا بسبب نظام «الكوطة» الذي كان يحسم نتيجة الاقتراع قبل بدايته، ولأول مرة يصعب التكهّن بتركيبة البرلمان القادم، بالرغم من أن توقعات الخبراء تشير إلى حظوظ أكبر للمترشحين الأحرار، بعد تراجع شعبية الأحزاب المهيكلة بسبب توزط بعض قياداتها ومناضليها في قضايا فساد، ومتاجرتها لسنوات بأحلام وتطلعات الشعب، ولكن يتفق المترشحون من كلا الجانبين أن من يصنع النجاح «كفاءة» المترشح وليس «شعبية» الحزب، في انتظار قول الناخب كلمته يوم الحسم.



زهراء - ب

فتحت قرارات السلطات العليا للبلاد، المتضمنة في قانون الانتخابات الجديدة، «شهية» المترشحين الأحرار من الشباب والكفاءات، لدخول غمار الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة يوم 12 جوان الداخل، وتجاوزت لأول مرة قوائم الأحرار عدد قوائم الأحزاب المهيكلة، التي استحوذت على المشهد السياسي لعقدين من الزمن، وظلت تمتلك الأغلبية ما كان يسمى بأحزاب الموالات، وتمثيل لا بأس به للأحزاب الإسلامية والمعارضة، مقابل مقاعد محدودة للأحرار.

قرارات تفتح شهية الترشح

مهّدت الإجراءات المسبوقة التي بادرت إليها سلطات البلاد، منها إعادة النظر في النمط الانتخابي، وفصل المال عن السياسة، لقطع الطريق عن رجال المال والفساد، بروز فئة جديدة من المترشحين للبرلمان تحمل الشهادات الجامعية والمناصب العليا في الإدارات والمؤسسات الجزائرية، بعضهم اختار التخندق مع أحزاب مهيكلة وآخرين فضلوا القوائم الحرة لعدة اعتبارات.

وبالنسبة للمترشح الحر ضمن قائمة شباب ورقلة، نور الدين لروي، كان «الترشح لتشريعات 2021 من سابع المستحيلات لو بقي نفس النظام الانتخابي السابق لأن عقديتنا وأخلافتنا تمنعنا من ذلك».

وأعاد القانون الجديد للانتخابات مثلما ذكر لروي «الأمل للمترشحين الأحرار وجعلهم يترشحون بقوة هذه المرة»، ويعتقد أن «الكفاءة التي ستكون الفاصل في هذه الانتخابات بسبب أن الانتخابات هذه ليست كما السابقة التي عرفت بشراء متصدّر القائمة، وهذا كان حاجزا أمام الأحرار ومنعهم من دخول المنافسة بسهولة، ولكن القانون الجديد نزع هذا الحاجز، وأكبر دليل على ذلك لأول مرة تشارك القوائم الحرة بقوة».

من جهته، قال المترشح عن قائمة حركة

الإصلاح الوطني بولاية الجلفة، الدكتور أحمد سواهلية، إن «الإجراءات التي بادرت بها السلطات في إطار التحضير لهذا الاستحقاق الانتخابي هيأت الأجواء المناسبة، وبعثت بالراحة الانتخابية، خاصة الإجراءات المتعلقة بمنع التزوير وقطع الطريق أمام المال الفاسد، وكل مسؤول فاسد استعمل السلطة في غير محلها»، وهذا بالنسبة له كان الدافع له «للشباب مثله لمرافقة السلطات العليا للبلاد في إرادتها في إيجاد مؤسسات شرعية منتخبة ليست كسابقاتها، لأن هذه الانتخابات تختلف عن التشريعات السابقة لاسيما في التحضير بإقصاء الفاسدين أو ما تضمنه قانون الانتخابات أن المترشحين سواسية ولا وجود للترتيب، والأجدد لمن يقنع الناس ومن يقوم بحملة قوية».

وأضاف بالقول «هناك تناوب داخل القائمة وليس تنافسا فقط، وهذا ما يجعل نسبة المشاركة في اعتقادنا تكون أقوى، لأنه في ظل القوائم الموجودة التي هي عبارة عن مجموعة من المترشحين، اليوم، الانتخاب سيكون على الأشخاص وليس القوائم، وهذه إضافة نوعية قامت بها السلطات، كما أن إتاحة فرصة الترشح للشباب جعلت موازين القوى الانتخابية عادلة».

الخطاب الواقعي طريق إقناع

أمام المترشح لتشريعات جوان 2021 مهمتان، «إقناع المواطن بالانتخاب والتصويت لصالحه»، وهي مهمة لن تكون سهلة، بالنظر لمخلفات المرحلة السابقة التي أفقدت ثقة الناخب في العملية الانتخابية لأنها كانت تحسم النتيجة خارج الصندوق، وتعرف حصّة كل حزب قبل بداية التصويت، وهذا ما رفع نسبة العزوف الانتخابي والتخلي عن أداء الواجب رغم كل المغريات والتحفيزات المقدمة طيلة أيام الحملة الانتخابية.

ويتفق المترشح الحر، لروي، والمتحزّب، سواهلية، على أن «الخطاب الواقعي» الخالي من الوعود الكاذبة الطريق الأقرب إلى الناخب، ومنه إلى قصر زيفود يوسف.

ويقول لروي، أن المترشح عليه «إبراز دور البرلماني واعتماد برنامج يعكس مكانة الولاية التي يمثلها، فمثلا ورقلة قطب اقتصادي ضخم واستراتيجي من جميع النواحي إقليميا، تجاريا واقتصاديا، والتوليفة السكانية لورقلة تشبه العاصمة فقط فهي تجمع كل الولايات وتستقطب 60 جنسية، وبالتالي هي تحتاج إلى تصور ليس محليا، وأن يكون لها ممثلين أقوىاء في البرلمان يقدّمون اقتراحات للوزارات ويسعون لتجسيد في شكل مشاريع، وهذه مهمة الأكفاء من يفهمون في الاقتصاد ولديهم قوة إقناع».

ويخوض المترشحون الأحرار «حملة انتخابية تقنية» تعتمد على النشاطات واللقاءات الجوارية، بدل التجمّعات الشعبية الكبرى في القاعات المغلقة، ويرى المترشح الحر، لروي، أن «هذه الطريقة التقليدية القديمة تمسك بها الأحزاب التي كانت تقوم بحملة انتخابية نتائجها محسومة سابقا، وبقيت في نفس السياق القديم، ملء القاعات بحشود نصفها لا يملك بطاقة ناخب، من أجل فقط التغطية الإعلامية والبهرجة»، ولكن يضيف «نحن نرفض ملء القاعات ونفضل استهداف 30 حيا أو منطقة، ونحدث مع مواطنين يملكون بطاقة ناخب في جلسة صغيرة يقتنعون فيها، ويمكن أن يقنعوا فيما بعد أصدقائهم وعائلاتهم، ونعتقد أن هذه الطريقة وسيلة ناجعة لإقناع الهيئة الناخبة بالتصويت الإيجابي بالابتعاد عن الخطاب الانهزامي، ونركّز على عوامل القوة».

ويتقاطع رأي المترشح سواهلية فيما ذهب إليه لروي، ويؤكد أن المترشح عليه أن «يعتمد خطابا انتخابيا توعويا، يبرز للمواطن دور النائب البرلماني، وتوضيح الرؤى عن مهامه التشريعية، لأن المترشح قد يمتلك القوة التحليلية والاستشرافية لكل مواضيع الاقتصاد التي يناقشها البرلمان، ولكنه تنقصه القوة الرقابية والتشريعية التي يمتلكها عن طريق الانتخاب».

ويختلف الخطاب الأكاديمي عن السياسي، فما يوجّه للطليعة في الملتقيات أو عبر المجلات ليس نفسه الذي يلقي في التجمّعات الشعبية، ويقول سواهلية إن «الخطاب

السياسي أوسع من الخطاب الأكاديمي، له حكمة ويوظف فيما ينفذ ويفيد ويجمع، وحتى يكون ناجحا لا يكفي أن يكون في القاعات والتجمّعات، ويجب أن يكون صريحا وواضحا وليس وعودا وهمية، خاصة بالنسبة للمشاريع، لأن صاحب المعرفة والخبرة يعلم جيدا أن السلطة التنفيذية هي التي تبرمج المشاريع لكن بإمكان النائب، أو السلطة التشريعية مرافقة هذه المشاريع وتوجيهها وليس العكس».

ويرى سواهلية أن الخطاب المقنع «يعتمد على كفاءة المترشح، وليس بالضرورة أن يكون خطاب القيادة المركزية للأحزاب التي ينحصر دورها في توضيح البرنامج السياسي العام، الذي قد يمتلكه الحزب لقيادة الحكومة إذا امتلك الأغلبية البرلمانية فقط، أما النجاح الحقيقي أن يكون خطاب المترشح واضحا ومعلوما، ويتطلب خبرة وكفاءة في المجال التشريعي والرقابي، هذا هو الأصل، وليس شعبية الحزب أو جماهيرية الحزب أو جماهيرية قيادة الحزب، فالمواطن في كل ولايات الوطن، يؤمن بكفاءة المترشح إضافة إلى معيار العروضية الذي يلعب دورا في اختيار المترشح».

أحزاب تبحث عن ثقة

أظهر السباق نحو قبة البرلمان، في الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية، تنافسا بين القوائم الحرة والأحزاب السياسية من أجل استمالة وإقناع الكتلة الناخبة في التصويت على مترشحيها، خاصة مع عودة الأغلبية المسحوقة إلى قوقعتها المعتادة.

ويرى الباحث في الشؤون القانونية والسياسية، محمد مقراني، في تصريحه لـ «الشعب ويكاند»، أن الجميع يدرك أن التلاعب بمشاعر المواطن لم يعد مطروحا، وأن يكون النجاح اليوم مقرونا فقط بالعمل الناضج الذي يخدم الصالح العام والكفاءة المشهودّة، ومع ذلك سجل تمسك بعض الأحزاب بأسلوبها القديم، حيث استعانت بما أسماه «الفولكلور والزردات»، ناهيك عن خطاب قيادتها الذي اتسم مثلما قال

«بتصريحات محظورة في قانون الانتخابات مثل توظيف تشبيهات وإسقاطات دينية على أرقام حملاتهم على أساس أنها إشارات يقصد بها التصويت عليهم، هذا وإن دل فإنه يدل على أن الأحوال المغضوب عليها لم تبق لها سوى ورقة المتاجرة الدينية التي يراد بها تغطية عجزهم في إقناع المواطنين الذين فقدوا كل الثقة فيهم».

ويعتقد مقراني أن «خطاب قيادة الأحزاب لم يعد يمتلك ذلك التأثير في إستقطاب الشعب حتى يعود بالفائدة المرجوة على الحزب ومناضليه، على النقيض صار خطابهم يشكل معول هدم للثقة بين الشعب ومترشحي حزبه، أي أنه صار يقبر كل الكفاءات التي تشكل قاعدة الحزب الذي تنتمي إليه رغم امتلاك هؤلاء مستوى ومشروع عمل يصلحهم دائما بقيادة حزب تشكل حجر عثرة أمام تجديد الدماء في الحزب، إحداث ديناميكية جديدة تسير طموحات والخطاب الذي يواكب تطلعات الشعب».

في مقابل ذلك، قال إن «المترشحين الأحرار انطلقوا في جس النبض عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة مدى تقبل محيطهم لترشحهم وعرض بعض المنشورات والفيديوهات التي تروج لمشروع عملهم، فأغلبية المترشحين الأحرار، اليوم، ينقسمون بين منشقين عن أحزابهم السابقة أو شباب أصحاب كفاءة ومستوى مقبول يستعدون لخوض هذه التجربة الأولى لهم بخطاب واقعي في أغلبيه، واتسم بالواقعية في الطرح متفادين كل أنواع الوعود من باب فصل الخطاب الحزبي عن خطابهم».

وفي رأيه «المواطن اليوم لم يعد يثق كثيرا في الوعود التي يقطعها المترشحون مهما كان انتماء المترشح بل إن المواطن صار يستقبل بصدر رحب أي مترشح يتعلّى بالشجاعة اللازم ليصارحه بأنه يسعى لولوج قبة البرلمان من أجل الكسب الشخصي دون تصنع أو قطع وعود كاذبة يراها المواطن استفزازا له يقودها متاجرون بأحلامه ومعاناته في سبيل تحقيق هدفهم المتمثل في الوصول إلى البرلمان»، على حدّ تعبيره.

«الشعب يكاند» ترصد تحديّ القوائم المستقلة

برامج وصعوبات «الوفد القوي»

تدخلُ القوائمُ المستقلةُ إلى تشريعات 12 جوان بـ 837 قائمة حزّة قائمة عبر 58 ولاية عبر الوطن، مقابل 646 قائمة حزبية، هذا الكم الهائل من القوائم الحزّة وجد نفسه في مواجهة «الألة» الحزبية التي لها باع طويل وتجارب عديدة في المشاركة في مثل هذه المواعيد، وبالزعم من ذلك حشدت القوائم المستقلة كل إمكانياتها وقوتها، ودخلت باب المنافسة من بابها الواسع.

ومنح القانون الانتخابي الجديد الفرصة للقوائم المستقلة جرعة من الأمل خلال الحملة الانتخابية، من خلال «الظهور»، بالرغم من الإمكانيات المحدودة لها، وما شجعها أكثر الإعانة المالية التي وعدت بها الدولة المترشحين الأقل من 40 سنة، مقابل التشكيلات الحزبية التي تعتمد على تمويلات داخلية لمنخرطيها من رجال أعمال وأصحاب المال، كما أن استعمال شبكات التواصل الاجتماعي لن يكون له أثر كبير، أمام تشكيلات حزبية تستعمل وتستند على شبكات قائمة منذ زمن وصفحات خاصة موثقة بالشارة الزرقاء من قبل إدارة الفيسبوك لتجاوز مشتركيها الملايين، وبالزعم من ذلك ستساهم هذه القوائم - حسب مختصين - بشكل متواضع في تنويع العرض السياسي بحملها مواضيع تشكل فتحات صغيرة، مثل إبراز المشاكل الجوارية وغيرها.

هيام لعيون

من بين المشاكل التي تواجه المترشحين المستقلين التمويل، وهو ما يبرزه هوري تغريستي، المترشح الحرّ عن قائمة البديل لولاية البليدة.

يوّكد تغريستي في تصريح لـ «الشعب ويكاند»، أنّ المترشحين لجأوا الى امكانياتهم المادية الخاصة، في انتظار وصول الدعم المالي، مبرزا أنّ كراء مقرات المداومة تمّ على حساب الإمكانيات الشخصية في انتظار الحصول على دعم الدولة، خاصة وأنّ 50 بالمائة من القائمة شباب أقل من 40 سنة.

أيام ضائعة

من جهة أخرى، اشتكى المترشح قابلي عامر عن قائمة «التغيير» بولاية سكيكدة في حديث مع «الشعب ويكاند» من عراقيل واجهها في البداية، بحرمانه في البداية من العطلة التلقائية للموظفين المترشحين للتشريعات، ولم يتحصل عليها إلا بعد استفادته الطرق القانونية، وعوض حصوله عليها ابتداءً من 17 ماي الجاري، حسب تعليمية الوزير الأول، تمكّن من الحصول عليها يوم 22 ماي.

وهو يستعد للتعصّب إلى مدرج الطائرة قادما من عين أم المطار عنابة، بعد أن حلّ مشكلته وضّيع 3 أيام من عمر الحملة الانتخابية، أكد قابلي أن تشكيلة قائمته المستقلة تضمّ أكثر من 60 من الشباب الأقل من 40 سنة.

وعن محتوى البرنامج، أوضح محدّثنا أنّهم اعتمدوا على برنامج محلي، من خلال التركيز أكثر على العمل الجوّاري وهو الأهم بالنسبة لهم، بالاحتكاك بالمواطنين والوقوف على أهمّ انشغالاتهم.

العمل الجوّاري والفيسبوك

أما بوزيان إبراهيم عن قائمة التكتل المحلي للتنمية بولاية الشلف، فقد أكد على الشروع خلال أيام مقبلة في عرض برنامجهم الانتخابي بطريقة تفاعلية، حيث «سنقوم في كل مرة بعرض مشكل من المشاكل التي تعاني منها ولايتنا وتصورنا للحل»، طبقا له.

كما أكد المتحدث على التطرق إلى «مشاكل في قطاع الصحة، التعليم العالي، التربية، الشباب والرياضة، وفي قطاع النقل والأشغال العمومية، إلى جانب تناول مشاكل البطالة وغياب الحاضنات لمرافقة الشباب حاملي المشاريع في إنشاء مؤسساتهم الصغيرة، ومشكل العنف بكل أنواعه المستشري في كل مكان، ودور المساجد ودور الثقافة في تهذيب المجتمع، وغيرها من المواضيع».

وأوضح المتحدث أنّهم سيعتمدون كثيرا على منصات التواصل الاجتماعي لعرض برنامجهم، وفي المداومة وفي إذاعة الشلف أيضا، كما ينتظرون دعوة من قبل القنوات الخاصة، أو المشاركة في حصص بالتلفزيون العمومي، إلى جانب الاعتماد على أعيان المنطقة، حيث يقومون بدور كبير في العملية الانتخابية ومساعدتهم في ذلك.

أما عن أهمّ الصعوبات التي تعترضهم، فيرى قابلي، أنها جاءت بسبب أنها كانت أول تجربة لشباب غير متحرّبين يستهدفون التغيير، في وقت يوّكد أنّهم لحد الساعة اعتمدوا على مداخيلهم الخاصة، لأنّ أعضاء القائمة موظفون فقط، مبرزا أنّ التحدي الأكبر بالنسبة لهم هو تحفيز المواطنين للذهاب للانتخابات.

أول تجربة...

بالعاصمة يُبرز لنا المترشح مهدي عشيّ عن القائمة الحزّة «المواطنة البناءة»، أنّ تشكيلة القائمة التي ينتمي إليها، تخوض أول

تجربة في المجال السياسي، مؤكّدا على تجربته المتواضعة في المجال بصفته موظف سابق في البلدية من خلال الاحتكاك مع المواطنين.

وعن حملتهم الانتخابية، يشير عشيّ إلى مواجهة صعوبات إقناع الجزائريين للانخراط في العملية السياسية، وهذا قبل إقناعهم بالتصويت على أيّ مترشح كان، ففي منظوره فإنّ الجزائريين منقسمون إلى 3 أنواع، إلى مهتمّ ويريد التغيير، وطبقة رافضة للانتخابات، ونوع آخر مستقل تماما عن الحياة السياسية، هذا النوع هو الذي يغري عشيّ وتشكيلته، حيث يستهدفونه من خلال النزول إلى الشارع والحديث إليهم في حملة لإقناعهم، بالتجوال في الأسواق والأماكن العمومية، خاصة وأنه يرى أنّ حوالي 90 بالمائة من الجزائريين فاقدين الثقة في العملية السياسية ككل.

وحول برنامجهم الانتخابي، يقول ممثل قائمة المواطنة، إنه «برنامج مفضل أعدّه خيرة من الأطارات الشبابية، كل أعدّ شقّا معيّنًا في تخصصه وجُمعت المادة على شكل برنامج متكامل».

أما عن الملتصقات، فقد أكّد محدّثنا أنّهم شرعوا في تثبيتها في أماكن مختلفة، في السيارات وفي الدكاكين، في وقت أكّد أنّ تجاوب المواطنين معهم كان متفاوتا، فمنهم من يُلوّح لك من بعيد «الله يعاونك»، وآخر يواجهنا بعبارة «واش من كرنفال داير»، وهي آراء - يقول محدثنا - نحترمها ومهمتها اليوم الأساسية هي إقناع الجزائريين بضرورة التوجه نحو صناديق الاقتراع وعدم ترك الساحة فارغة.

أهل الخير

بولايات الجنوب، يقول بن منين السايح عن القائمة الحزّة «البيان» بورقلة، إن الحملة الانتخابية هي عملية مادية أكثر منها معنوية، حيث أنّ الكلام عن البرامج سهل، أي أنّ كل إنسان يستطيع أن يضع برنامجا قويا، مبرزا أنّ «مواقع» السوشل ميديا أصبحت أكبر المواقع لنشر برامج القوائم».

وعن تمويل حملتهم الانتخابية، فقد أكد لنا المتحدث أنّه «بما توفر...لسنا رجال أعمال ومال، حيث أنّ مقر المداومة لم يؤجر بل هناك من سمح لنا باستعمال مكتبه»، أما فيما يخصّ التجاوب، يقول السايح «لقد كان متفاوتا إذا ما وضعنا بعين الاعتبار نقص الثقة بين المواطن والنائب، لذلك ركّزنا على المواقع والاحتكاك بالناس أكثر».

بينما اعتبر موساوي فتحّي، أحد مترشحي قائمة «اتحاد الشباب من أجل التغيير» عن ولاية الوادي، أنّ تمويل الحملة الانتخابية لقائمتهم تمّ عن طريق دفع 5 ملايين سنتيم عن كل مترشح، وتمّ وضع المبلغ تحت تصرف أمين مال للتصرف فيه»، حيث تمّ تأجير مقر المداومة بمبلغ 9 ملايين سنتيم، مع احتساب تكاليف طبع الملتصقات واللافات الكبيرة».



وشدّد موساوي على أنّ برنامجهم الانتخابي اعتمد على جمع معلومات عن كل منطقة يمثلها أحد مترشحي القائمة، ويعدّ عدة اجتماعات خرجنا ببرنامجهم نعتبره ثريا جدا، ويلمّ بكل مشاكل الولاية، مع اقتراح الحلول اللازمة لها، معتمدين على خطاب بسيط نابع من عمق الشعب، وخال من لغة الخشب والوعود الزائفة، طبقاً له.

قال الدكتور بشير حاج جيدور، أستاذ العلوم السياسية بجامعة غرداية، إنّ في حال فوز كاسح للقوائم الحرة المستقلة على حساب الأحزاب السياسية، فإنّ هذا سيضع صورة هذه الأخيرة في أطر مغايرة، قد تؤثر على مفاهيم ونمط الوجود الحزبي في الجزائر، معتبرا أنّ ذلك سيبرز عبر سيناريوهين يتوقع حدوثهما بعد الانتخابات التشريعية الحالية.

ورقلة: إيمان كافي

أكّد الأستاذ جيدور أنّ خلال عشريني النظام السابق، عرفنا صورة نمطية عن أداء الأحزاب السياسية في الجزائر، كانت الصورة فيها غير متحدة مع ما يجب أن يكون عليه حال روح الحزب السياسي الذي يسعى إلى الوصول إلى السلطة أو المشاركة فيها.

وأصبح وجود الحزب كعدمه، في ظل تدخل السلطة السياسية في تنظيم صفه أو تغيير قياداته والتحكم في مخرجات قراراته ومواعيد اجتماعات مؤسساته، كما نما مفهوم آخر عن المواطن السياسي المتحزب الذي ينتمي إلى فكر يحمله حزب معين، فأصبح انتساب الأعضاء خاضع لمنطق الموالاة والتخندق في الاصطفاف مع القرار المتخذ خارج أطر الحزب المؤسساتية، والدفاع عن مصالح الجهة التي أيّدهت وناصرتها، وجعلت له مركزا أو منصبا على حساب الخط العام، الذي يؤمن حزبه به أو انتسب إلى الحزب بناء عليه.

وعليه، أكّد محدّثنا أنّ التوقع قائم على استنابت ثلاث سيناريوهات قادمة بعد الانتخابات التشريعية الحالية، توطر صورة الوجود الحزبي في الجزائر على ضوء توقع نتائج أعلى لمصالح قوائم

بعد تراجع ثقة المواطنين بها

قوائم مستقلة تنافس الأحزاب

- داود عبد المؤمن: منافسة الأحزاب السياسية لا تخيفنا
- محمد بوضياف: نقر بمنافستنا للأحزاب

وفي السياق نفسه، أشار داود إلى أنّه بعد انطلاق الحملة الانتخابية، شرع تكتل «أفاق» المستقل بضبط مكاتب المداومة الموزعة عبر عشر بلديات، وبداية التعريف بمقترحات وبرنامج الحملة وإستقبال المواطنين.

«نسيّر الحملة بأنفسنا»

من جانبه، يقول المترشح عن القائمة المستقلة «الحرية»، بالمسيلة، محمد بوضياف، أنّهم كمستقلين يعتمدون على أنفسهم في تسيير الحملة الانتخابية الوطنية. وأضاف: «يكون ذلك من خلال الاشتراكات المالية للمترشحين والاتصال ببعض الأصدقاء والمعارف للمساعدة بفتح المداومات أو حتى تحضير اللقاءات في البيوت والعمل الجوّاري في نطاق تواجدها». ويخصّص المناطق غير الممتلئة، فأوضح بوضياف في اتصال هاتفي مع «الشعب ويكاند»، أنّ الأمر مرهون بمن يتصل بهم من المواطنين الداعمين للقائمة.

وتحدّث أستاذ العلوم السياسية عن المساعدات المالية التي يقرها قانون الانتخابات والمحددة بـ 30 مليون سنتيم بالنسبة للمترشحين المستقلين الأقل من 40 سنة.

وأشار إلى أنّ قائمة «الحرية» تنتظر هذا الدعم المهم لكونها مشكّلة من شباب بنسبة 60 بالمائة.

«تقصير الأحزاب السياسية حيّث الآمال»

شدّد بوضياف على أنّ قائمة «الحرية» غير متخوفة على الإطلاق من الأحزاب السياسية، ودخلوها لسباق الانتخابات جاء من باب المنافسة الشريفة التي تصبو إلى تقديم الأفضل للجزائريين. وبالمقابل أقر المتحدث بمزاحمة قائمته على سبيل المثال للأحزاب في وظيفتها الأساسية، لأن المجتمعات المنظمة تعتمد الأحزاب لتمثيل الاختلاف الفكري داخل المجتمع..

وأضاف: «لكن عجزها وتقصيرها في وظيفتها حيّبت آمال الكثير من الجزائريين، وفتحت الباب واسعا لقيادات جديدة، لعلها تتمكن من تجديد الطبقة السياسية وبعث العمل السياسي من جديد».

«ليس لدينا برنامج شامل»

بخصوص البرنامج الانتخابي لقائمتهم المستقلة، ذكر المترشح المستقل أنّه ليس لها، ليستدرّك: «لدينا التزامات أمام المواطنين نتعهّد بالدفاع عنها، والسعي لتحقيقها بالتعاون مع كل نقاطع معه فيها».

ويؤكّد بوضياف على أنّ القوائم المستقلة، واقع استثنائي فرضته طبيعة المرحلة وتقاعس المنظومة الحزبية، داعيا الأحزاب لتطهير صفوفها والعودة لوضعها الطبيعي في تكوين القيادات وحتى المناضلين.

علي عزازقة

أقصيا من ربع نهائي رابطة الأبطال الافريقية

المولودية والشباب «يفضحان» واقع الكرة المحلية

فشل مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في أحداث المفاجأة والتاهل إلى نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا، حيث خرجا من ربع النهائي أمام الوداد البيضاوي والترجي التونسي حيث ظهر الفارق واضحا في المستوى الفني وحتى في التحضير الذهني والنفسي لهذا النوع من المباريات التي تتطلب تحضيرا خاصا ونوعية مختلفة من اللاعبين ليس تلك التي دافعت عن ألوان «العميد، و» أبناء العقيبة»..

عمار حميسي

ستقتصر المنافسة على لقب رابطة أبطال إفريقيا مرة أخرى على فرق من المغرب وتونس ومصر في غياب لممثلي الكرة الجزائرية الذين غابوا عن المربع الذهبي منذ فترة، وهو ما يؤكد التراجع الكبير للكرة الجزائرية على مستوى الأندية في رابطة أبطال إفريقيا رغم توفر المواهب والإمكانات المالية.

كانت مباريات الذهاب توحى أن المربع الذهبي سيرف تواجد فريق جزائري على الأقل، إلا أن مباريات العودة بينت الفارق الشاسع في التحضير والمستوى الفني وظهرت أيضا جودة اللاعبين وقدرة العناصر الموجودة في الفرق الأخرى على صنع الفارق رغم الوضعية الصعبة التي مر بها فريقها على غرار ما قام به موهبة تونس الصاعدة محمد علي بن رمضان عندما سجل الهدف الثاني في مرعى الحارس موساوي.

رفع سقف الطموحات عاليا وإيهام الأنصار بالقدرة على المنافسة من أجل التتويج باللقب القاري، يجب أن لا يتكرر مستقبل لنفادي الصدمة التي حدثت بعد مباريات الإياب حيث شاهد الجميع الفارق في المستوى والحديث عن المنافسة على اللقب لا يكون في البلاطوهات وإنما على أرضية الميدان حينها يكرم الفريق أو يهان.

■ **تحضير سطحي واليحت عن النتائج**

تمتلك الجزائر تقاليد عريقة على مستوى الكرة الإفريقية بدليل نجاحها في تشريف القارة السمراء خلال مشاركتها السابقة في المونديال، إضافة إلى التتويج باللقب القاري مرتين أخراها كان يعجزا عن إستحقاق في القاهرة لكن على مستوى الأندية الأمور مختلفة تماما وهو ما يؤكد ضرورة البحث عن الأسباب.

لم ينفذ المنتخب بالتاج القاري صدفه ونفس الأمر على مشاركتها في المونديال والنتائج الجيدة التي حققها لم تأتي بمحض إرادتها وإنما كانت نتيجة عمل كبير وعميق على كل الأصعدة والنتيجة كانت تحقيق نتائج رائعة، إلا أن الأمور مختلفة على مستوى الأندية التي لم تستطع تحقيق الإنجاز في رابطة الأبطال.

المشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا ووضع هدف متقدم من المنافسة يتوجب تحقيقه يتطلب جاهزية خاصة وجودة معينة من اللاعبين القادرين على صنع الفارق لكن هذين الأمرين غائبين في حالة مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، حيث كانت النتائج المحققة لا تعكس واقع المستوى الفني.

لم يخصص فريقا مولودية الجزائر وشباب بلوزداد تحضيرا خاصة لهاته المنافسة وهو ما أكده المدرب نفيز الذي قال قبل مواجهة العودة أمام الوداد البيضاوي في المغرب، أن فريقه حضر لمباراة قد توصله لنصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا بطريقة «عادية جدا» وهو الأمر غير المقبول على هذا المستوى.

التحضير لمباراة قد توصل الفريق إلى نصف نهائي رابطة الأبطال لا يكون بطريقة عادية وإنما بطريقة خاصة وتحضير عمق يدرس كل الجوانب المتعلقة بالمباراة وعدم ترك أي شيء للصدفة وهو الأمر الذي لم يحدث في فريقتي المولودية والشباب اللذان كان يطمحان بتحقيق الإنجاز لكن إستنادا إلى الصدفه أو الحظ وهو الأمر الذي لا يحدث على هذا المستوى من المنافسة.

■ **التركيز على أمور هامشية وترك المضمون**

أشترك فريقا مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في عامل واحد وهو التركيز على عامل التحكم وتقديم صورة إلى الرأي العام الرياضي وجمهور الفريقين أن الحكم سيقوم بترجيح كفة المنافس وهو الأمر الذي أثر كثيرا على اللاعبين الذين ركزوا على هذا الأمر وسوا الأمور الفنية.

تحدث مسؤولو ومدرّب فريق شباب بلوزداد كثيرا عن الحكم الغامبي ساماسا الذي أوكلت إليه

للاعب السابق بختي الذي إستطاع قيادة الفريق الحكم كان في المستوى ولم يلعب أي دور في إخراج الشباب من المنافسة بل هذا الأخير من أخرج نفسه بعد أن ركن إلى الدفاع طيلة المباراة وحتى الفوز على الترجي ذهبا بثائية إلا أن الفريق ظهر ظلا لنفسه خلال مواجهة العودة رغم أنه تقدّم ذهابا بهدفين نظيفين لكنه فشل في الحفاظ على هذا التقدم وأقصي من المنافسة على يد الترجي ببركلات الجزاء.

من المؤكد أن التغييرات على مستوى الأجهزة الفنية أثرت سلبا على فريقتي مولودية الجزائر وشباب بلوزداد وهنا يجب الحديث عن غياب إستراتيجية واضحة لدى الإدارة في كل فريق عن

وصف المدير الفني الرياضي لفريق شباب بلوزداد حسين ياحي الكرة الجزائرية بالريضة كان ذلك خلال تصريحاته خصّ به «الشعب ويكأند»،

أنعكس على النتائج الحقيقة ضمن المنافسات القارية بدليل خروج الأندية مؤخرا من السباق نحو النهائيات، والأمر يتعلق بكل من الشباب، العميد وقبلهما الوفاق، وهذا يجب أن تكون حلول جادة من أجل إعادة الأمور إلى السكة الصحيحة .

نبيلة بوقرين

كما تملّرق ياحي تقييم النتائج الخاصة بفريق شباب بلوزداد وقال في هذا الصدد «من الصعب تقييم النتائج لأننا في موسم استثنائي بسبب الجائحة الصحية التي عرقلت كل الأندية من أجل القيام بتحضير أمثل للمباريات، ونحن بكل صراحة كنا نرغب في الذهاب بعيدا ضمن المنافسة القارية خاصة بعدما عاد الفريق لسكة الانتصارات في الفترة الأخيرة والتي جعلته يتألق ويلفت الانتباه، لكن هذه هي كرة القدم ومثل هذه اللقاءات يجب الفوز بها ولا تلعب أمام الزملاك وهي الهزيمة التي صبت من مهمة الفريق في التأهل لكنه عاد بتعادل من تونس أمام الترجي الذي كان قد ضمن تأهله قبل تلك المباراة.

شباب بلوزداد هو الأخير بدأ المنافسة مع الفرنسي فرانك دوما الذي قاد الفريق إلى دور المجموعات ولكن فشله في تحقيق الفوز في أربع مباريات دفع الإدارة إلى إقالته ومنح الفرصة

الأهداف المسطرة، خاصة أن تقييم المدرب في الجزائر يكون من خلال عدد المباريات التي يفوز أو يخسر بها.

إدارة شباب بلوزداد، رأت أنه من الضروري التعاقد مع مدرب جديد يمتلك خبرة على المستوى الإفريقي وهو ما حدث من خلال التعاقد مع الصربي زوران مانولوفيتش الذي إستطاع تحقيق الفوز على الترجي ذهابا بثائية إلا أن الفريق ظهر واضحه ورؤية حول مستقبل الفريق والأمر لا يتعدى الحديث عن أهداف وفتية وآنية عكس ما هو الحال في فرق أخرى.

ليس من السهل المنافسة على لقب رابطة الأبطال لأن الأمر مرتبط بعة عوامل يجب أن تتوفر ويبقى أهمها الاحترافية داخل الفريق ووضع شباب بلوزداد وهنا يجب الحديث عن غياب إستراتيجية واضحة لدى الإدارة في كل فريق عن

للارتجال أو الصدفة.

إضافة إلى بعض الأخطاء التي نتحمل مسؤوليتها جميعا بعدما قرّنا بقاء الذهاب بثائتي ما يعني أننا لو تحكّمنا قليلا بالإنجياب مستقبلا، لأننا بكل صراحة ضيعنا التأهل للدور المقبل».

واصل محدثنا قائلًا في ذات السياق، «لكن حاليا وبعد التجربة التي أراها ناجحة بالنسبة لنا يجب أن تستمرّ في ذلك لأن التعداد كسب التجربة والخبرة التي ستعود بالإيجاب مستقبلا، لأننا بكل صراحة ضيعنا المباراة ضد الترجي بسبب جزئيات صغيرة فقط نظرا لغياب التركيز وارتكاب أخطاء كلفتنا الخروج من المنافسة القارية. لكن من دون شكّ أن تلك الهفوات لن تتكرر مستقبلا لأن الفرق التي تشارك بصفة منتظمة في المستوى العالي أكّد تتعلم كيف تتعامل مع اللقاءات التي تلعب تحت الضغط، إضافة للموسم الاستثنائي مثلما سبق لي القول الذي لم يسمح لنا بالتحضير الأمثل في بداية الموسم الرياضي وانعكس على الأداء بالنظر لكثافة الرزنامة».

■ **نتائج الأندية الجزائرية بحجم الإمكانات،** أما بالنسبة للأندية الجزائرية المشاركة ضمن المنافسات القارية سواء في رابطة الأبطال أو كأس الكونفيدريالية الإفريقية والأمر يتعلق بكل من مولودية الجزائر وفاق

محمد فوزي بقاص

ظنّ الجميع أن موسم (2020 - 2021) سيكون موسما استثنائيا ليس للظروف الصحية التي تقام في المنافسات الكروية، بل لتوقعهم استئساح مولودية الجزائر للآلقاب المحلية، وإعادة توفّعها قاريا عن طريق بلوغ المربع الذهبي أو نهائي رابطة الأبطال الإفريقية، خصوصا بعدما تبقن الأنصار أن مستوى كل الفرق التي عبرت للدور ربع النهائي تملك نفس الحظوظ للتتويج باللقب القاري. وأن عمالقة القارة السمراء بقي فيهم إلا الاسم الذي يهاب.

بالرغم من تقارب مستوى الفرق في منافسة رابطة الأبطال، إلا أن رفقاء المخضرم عبد الرحمن حشود، عجزوا عن تحقيق مطلب الجمهور بالتأهل إلى المربع الذهبي على الأقل، أمر أفقد الأنصار الأمل في تتويج العميد بلقب وحيد ولو محلي على الأقل، في موسم مئوية تأسيس النادي الذي أضحى نقمة على محبي اللونين الأحمر والأخضر، خصوصا بعد غياب الفريق عن منصات التتويج لمدة خمس مواسم كاملة، أنفقت فيها خزينة العميد أزيد من 450 مليار سنتيم، ما جعل أنصار الفرق العاصمية تقاذل الجيش الأخضر بشعار «مولودية العام الجاي».

الأماس نقطة سوداء في موسم تاريخي نكسة المولودية أساسا تعود إلى تشبث مجلس إدارة الفريق بالرئيس السابق عبد الناصر الأماس الذي أتخذ الكثير من القرارات الخاطئة، التي لا يزال الفريق يعاني من تبعاتها في أطول موسم كروي في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

أول أخطاء الأماس أنه فضّل اللجوء إلى المحكمة الرياضية في قضية المهاجم الكاميروني روني، عوض الانشاق معه بالتراضي وفسخ عقده في الساعات الأخيرة من عمر الميركاتو الصيفي، قصد الظفر

المدير الرياضي لفريق شباب بلوزداد، حسين ياحي،

الكرة الجزائرية مريضة



أضاف المدير الرياضي للشباب قائلًا، «كرة القدم الجزائرية مريضة وتعاني منذ مدة طويلة ويجب أن نعالج من خلال إيجاد الحلول اللازمة من طرف المسؤولين والمعينين وإيرادا قوية من الدولة الجزائرية، من خلال توفير المنشآت للتكوين والتدريبات لكل الفئات العمرية وليس للأكابر فقط، الملاعب وفقا للمعايير العالمية، مثلما هو عليه الحال عند جيراننا التونسيين والمغاربة، كل هذه الأمور لها تأثير حتى نتمكن من العودة للمواجهة على الصعيدين القاري ونحقق الألقاب، وبمعنى آخر يجب أن تكون منظومة كروية مبنية على أسس صحيحة بتشارك كل الفاعلين في الكرة والإعتماد على إخصائيين في التسير والتخطيط لكي نصل إلى المستوى العالي».

سطين الذين خرجا من السياق أيضا أكد ياحي، أن الواقع الذي تعيشه الكرة الجزائرية السبب المباشر في الإخفاق لأنها مريضة وقال في هذا الجانب «شاركت أربعة فرق في المنافستين القاريتين وكانت مقبولة لحد كبير حيث تمكنت من تقديم وجه مشرف أمام فرق قوية ولها إمكانات أكبر بالمقارنة مع ما هو موجود في الجزائر، لكن علينا أن نعمل أكثر حتى تكون النتائج أفضل ونصل للنهايات ونتمكن من تحقيق الألقاب مثلنا كان عليه الحال في الماضي».

■ **نهدف لضمان مكان للمشاركة قاريا الموسم القادم،** أما عن الأهداف المستقبلية لشباب بلوزداد بعد خروجه من المنافسة القارية أكد ياحي أنهم سيركزون على ما تبقى من لقاءات البطولة الوطنية، قائلا «حاليا بعدما ضيعنا هدفين للموسم الحالي لأننا كنا نطمح للعب الأدوار الأولى على الصعيد القاري

بصفقة مهاجم أهلي برج بوعريرج السابق السوداني محمد عبد الرحمن الغريال، الذي اتفق على كل تفاصيل عقده وكان ينتظر التوقيع على عقده، وهو الأمر الذي فوّت على المدرب نفيز فرصة ضمان ازدواجية منصب الجناح الأيسر، وتسريع اللاعب مهدي بن علجية الذي تبين من مرور الجولات أنه لاعب لا يمكن التحكم فيه، وضعية جعلت اللاعب المعار من الترجي الرياضي التونسي، يلعب الكثير من المباريات اتباعا الأمر الذي أفقده الحيوية البدنية، ما جعل فعالية الهجوم تقل عكس بداية الموسم.

ثاني أخطاء الأماس هو عدم التمكن من ضمان خدمات مدافع محوري رابع مميز، داخل الديار، ضد جمعية عين مليلة واتحاد

العارضة الفنية للفرق قبل انطلاق الموسم، والتفریط في خدمات المخضرم زيدان ميبارك صخرة الدفاع الحالي لفريق شباب قسنطينة، ما جعل نفيز وعمراني يستجدان بمتوسط الميدان ميلود ربيعي في محور الدفاع في العديد من المباريات، بسبب تجدد إصابات الثاني نبيل سعدو ومحمد مرواني، عوض الاستفادة من الحس

التهديفي لأبن مدينة مغنية، ودهائه في استرجاع الكرات الخطيرة وبناء الهجمات. أخطاء المسؤول الأول في فريق مولودية الجزائر لم تتوقف عند هذا الحد، بل وصلت إلى إقالة المدرب نفيز من منصبه بسبب تصريح لوسائل الإعلام، أعلم فيه جمهور المولودية بأن سبب التعادلين المتتاليين داخل الديار، ضد جمعية عين مليلة واتحاد

والمنافسة من أجل الحفاظ على اللقب المحلي، بقي أمامنا هدف واحد يمثل في العمل على كسب أكبر عدد من النقاط خلال المباريات المتبقية من الموسم الحالي ضمن البطولة الوطنية حتى نتمكن من التواجد في مركز يسمح لنا بالمشاركة في المنافسة القارية الموسم القادم، بالرغم من صعوبة الأمورية لأننا نعمل في ظروف استثنائية

مثلما سبق لي القول بسبب الجائحة الصحية التي كان لها التأثير المباشر على كل الأحداث». أضاف محدثنا قائلًا، «لدينا مشروع طموح ورفقة فريق شباب بلوزداد وسنعمل على تجسيده من خلال وضع قاعد رياضية تشمل كل من مكان للتدريب لكل الفئات

بما فيها الأصاغر لأنهم خزان الفريق الأول، التكوين، هيكله الإدارة، انتداب لاعبين قادرين على تقديم الإضافة ولهم مهارات عالية وكل هذا يتطلب أموال كبيرة ودراسة مبنية على أسس صحيحة، لكي يصبح الفريق ينافس على أكبر الألقاب بعدما استقدنا من المشاركة الفارقة هذه المرة حيث أصبحت لدينا خبرة وسنسعى للمواصلة في هذا النهج لكي نصنع اسما ونشرّف ألوان النادي ونسعد ضيفنا مدني للموسم الحالي لأننا كنا نطمح للعب الأدوار الأولى على الصعيد القاري التي نعيشها».

ضيّع تقيين في ظرف 15 يوما

نحو موسم أبيض «للعمد» في مئوية تأسيسه

تعيش معاقل مولودية الجزائر احباطا كبيرا بعد تضييع الفريقين في ظرف 15 يوما، حيث أقصي العميد في الدور ثمن النهائي من كأس الرابطة، أمام الغريم الأزلي اتحاد العاصمة في مواجهة كان بطلها الحكم لطفي بوكوسة، الذي حرم العميد من ركلتي جزاء وهدف شرعي، ليضيق رفقاء بلخير ثاني أهداف الموسم ببلوغ المربع الذهبي لرابطة الأبطال، أمام الوداد البيضاوي الفريق الذي كان في المتناول، وضعية يتخبط فيها عميد الأندية جراء سوء التسيير وعشوائية التعيينات، التي أصبحت السمة البارزة للنادي الأكثر شعبية في الجزائر.



إفريقية أمام الوداد البيضاوي المغربي في مواجهتي ذهاب وإياب ربع نهائي رابطة الأبطال، التي عانى فيها الطاقم الفني للمولودية الأمرين من أجل تكوين فريق تنافسي، مع غياب لاعبي المحور سعدو ومرواني بسبب الإصابة، ومهاجمي الفريق سامي فريوي وعبد الحفيظ لنفس الداعي، يتمكن من إيجاد التوليفة المناسبة لإعادة الفريق إلى السكة الصحيحة.

أمام منافس في المتناول، خطوة قام بها أماس بهدف تقليص كتلة الأجور، قصد تطبيق وعوده اتجاه المدير العام لسونطراك بترشيد نفقات الموسم الكروي التي تتجاوز أحيانا 100 مليار سنتيم.

في ذات السياق، ولولا سخط أنصار المولودية الذين خرجوا بالآلاف في سهرات رمضان، للمطالبة برحيل الأماس ومكتبه المسير والشركة الملكة لجميع الأسمهم، لما تحركت الأمور وتم تغيير المسؤول الأول

على إخفاقات أصحاب اللونين الأحمر والأخضر، وتغيضه بصاحب الخبرة العالية مسعود براهمية الذي سدّد جزاء كبير من الديون العالقة للاعبين منذ تعيينه خلفا للأماس، وتمكن من اقناع المدرب نبيل نفيز بالعودة على رأس العارضة الفنية للفريق، الأمر الذي حسن الأداء محليا مقارنة بفترة عمراني التي كانت تغيب فيها الروح عن المباريات.

■ **فرصة كتابة التاريخ قائمة ولكن..**

بعد إقصاء العميد من كأس الرابطة ورابطة الأبطال الإفريقية وتخفيف الضغط على اللاعبين، تبقى للفريق 17 مواجهة كاملة من أجل انهاء الموسم، عدد كاف من أجل تقليص الفارق عن الوفاق ومحاولة مباغتته رفقة كوكبة المقدمة، لإسعاد الأنصار الذين اشتاقوا لفرحة التتويجات التي طلقها الفريق منذ موسم (2015 – 2016)، الذي تمكن خلاله رفقاء القائد رحمن حشود من قيمة تحويلهم، خصوصا أن لاعبين غادرو البطولة الوطنية نحو الجمهورية الشامن في خزائن الفريق بالكلاسيكو على حساب شبيبة القبائل بضريرات الترجيع بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية.

يذكر، أن عميد الأندية الجزائرية يملك في خزائنه 22 لقبا محليا وقاريا، ويطمح لإضافة لقب جديد هذا الموسم لينفرد وحيدا بوصافة ترتيب أكثر الفرق الجزائرية العميد يتألمان للوضعية التي آل إليها فريقهم المحبوب، خصوصا في آخر خرجة

في ذكرى إستشهاد مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية

محمد بوراس ناضل من أجل الهوية الوطنية

الحكم بالإعدام، بتهمة اتصاله وعلاقته بألمانيا، جرى تنفيذ الحكم رميا بالرصاص في فجر 27 ماي من عام 1941، في الميدان العسكري بالخروبة.

محكمة جائرة

أكد الرئيس الشرقي الأسبق لجمعية قدامى الكشافة الإسلامية الجزائرية الشيخ بوعمران رحمه الله، أن محكمة مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية، محمد بوراس، من قبل القوة الاستعمارية تمت في ثكنة عسكرية سنة 1941 بصفة «سريعة وجائرة ودون أدنى دليل يثبت إدانته». وأوضح الدكتور بوعمران بمناسبة اختتام المؤتمر الكشفي السادس لقدامى الكشافة الإسلامية الجزائرية، أن القوى الفرنسية كانت قد حakمت القائد بوراس بتاريخ 4 ماي 1941 وأعدمته بتاريخ 21 ماي مباشرة «دون احترام أدنى حقوق الدفاع». وأضاف أن فرنسا رفضت تأسيس محامين جزائريين من أجل الدفاع عن الشهيد بوراس بل عيّنت له محاميا فرنسيا بصفة تلقائية.

وحسب الدكتور بوعمران، فإن القائد بوراس حاول سنة 1941 الاتصال بالألمان لطلب المساعدة وشراء الأسلحة، غير أنه تم إيقافه من قبل القوى الاستعمارية التي قامت بإعدامه مباشرة بعد عودته إلى الجزائر، كما أكد المرحوم القائد العام السابق للكشافة الإسلامية الجزائرية لمين بشيشي أن الشهيد بوراس اتصل بالألمان على أساس أن فرنسا أصبحت محتلة من طرف الألمان،

وبالتالي متساوية مع الجزائر، فتوجه إلى باريس عام 1941، حيث التقى بالقيادة الألمانية التي وجهته إلى الجزائر، حيث توجد اللجنة المشتركة الفرنسية-الألمانية التي كلفت آنذاك بإجراءات الهدنة بين الطرفين. غير أنه - كما قال - بعد توجهه إلى هذه اللجنة الموجودة بالجزائر، تم توقيفه وإعدامه بعد محكمة سريعة من طرف القوة الاستعمارية.

وإحياء لذكرى أحد أبناء الجزائر البررة الغيورين على الهوية الوطنية المتمثل في روح الشهيد محمد بوراس، هذا الوطني الشجاع الذي ضحى بحياته لتنظيم ودعم الكشافة الإسلامية الجزائرية، الذي أثار السيل لجيل كامل أمثال الكشاف الشهيد سعال بوزيد، أول شهيد يسقط في أحداث 8 ماي 1945 إلى أبطال وعظماء الثورة التحريرية المجيدة، ممن تربوا في أحضان الكشافة الإسلامية الجزائرية، وبرهنوا على أن تضحية محمد بوراس لم تذهب سدى، فمنهم ديدوش مراد والعربي بن مهيدي وباجي مختار، وسي محمد بوفرة وسويداني بوجمعة، وغيرهم ممن اختاروا سبيل الشهادة لتجيا الجزائر عزيزة كريمة، وستظل هذه المبادئ الأربعة للكشافة الإسلامية الجزائرية الواجب نحو الله، الواجب نحو الوطن، الواجب نحو الآخرين، الواجب نحو الذات، على عاتق كل فرد ينتمي للكشافة الإسلامية الجزائرية، الذي ما أن يؤدي العهد الكشفي مباشرة بعد انتسابه إليها، إلا ويقول: «أعد بأن أبذل جهدي في القيام بواجبي نحو الله ونحو الوطن، وأن أساعد غيري وأن أخدم وأطبق قانون الكشاف».



العلماء المسلمين الجزائريين، من أجل النهوض بالشعب الجزائري وإصلاح المجتمع والمحافظة على هويته.. وأتاح ذلك الانضمام لبوراس الاحتكاك بعدد من العلماء، ومن بينهم الشيخ عبد الحميد بن باديس، مؤسس جمعية العلماء المسلمين، ومن ثم المشاركة في عدة مظاهرات وتجمعات ضد سياسة فرنسا تجاه المساجد وغلق المدارس العربية التابعة للجمعية.

وبالرغم من أن بوراس لم يكن عضوا في جمعية العلماء المسلمين، لأنه لم يكن عالما بالمعنى الشرعي، فإنه تأثر بأفكارها وأهدافها الوطنية، منذ تأسيسها في 5 ماي 1931، كما استغل وجوده بالقرب من أعضائها لشحن أفكاره الوطنية وتوسيع مداركه.

المنعرج

مثّلت هزيمة الجيش الفرنسي في جوان 1940، بعد أن اعتقد أغلب الوطنيين بأن ساحة التحرير قد حلت وكان محمد بوراس من هؤلاء بل كان على يقين من ذلك، إلى درجة أنه كان يظن لحسن نيته أنه يكفي السعي القليل لتحرير البلاد من رقابة المستعمر وكان هذا الجهد القليل يتمثل في نظره في القيام بانتفاضة مسلحة، وكان لا بد له من الحصول على أسلحة بعدما اتفق مع بني مناصر سكان جبال زكار الذين أكدوا له استعدادهم للقيام بذلك إن هو زودهم بالأسلحة والذخيرة اللازمة.. وتقول بعض الروايات: إنه سافر إلى مدينة فيشي بفرنسا واتصل بالألمان للحصول على سلاح، لكن جهوده لم تفلح، وبعد عودته إلى الجزائر، تتبعت المخابرات الفرنسية، ليتم القبض عليه لاحقا في 8 ماي عام 1941، من قبل مكتب مكافحة التجسس الفرنسية أمام فندق السفير بالجزائر العاصمة، وبعد أيام من التحقيق والتعذيب، أحيل إلى المحكمة العسكرية ليصدر عليه

بعد النواة الأولى للكشافة الإسلامية في عموم ولايات الجزائر.

محافظة على مكونات الهوية

لم يكن النشاط الذي ينفذه بوراس سياسيا في بادئ الأمر، بل كان اجتماعيا في المقام الأول، فقد كان ينظم مع الشباب المنضوين تحت لواء الكشافة أنشطة تضامنية وتطوعية لخدمة المجتمع.. إلا أن القائد بوراس كان دائما يؤكد على ضرورة الحفاظ على مكونات الهوية الوطنية وترسيخ الوعي الوطني لتحقيق الانتفاضة الكبرى ضد الاستعمار.

ومع أن النشاط في بداياته كان فقط رياضيا كشافيا، إلا أنه علمهم بأن هذه الأنشطة ليست إلا تأهيلا للهدف الوطني الأسمى، المتمثل بتحقيق الاستقلال، والتي كان شعارها الدائم «كن مستعدا». ويذكر أنه قد نظم القائد محمد بوراس تنظيمات متقنا، حيث كان بمثابة اللبنة الأولى للفدرالية الكشفية الإسلامية الجزائرية، دعا فيه جميع الأفواج الكشفية المستقلة على مستوى الوطن إلى الاتحاد وتشكيل تنظيم وطني واحد، وبعد تلبية ندائه من طرف الأفواج تم تنظيم المؤتمر التأسيسي في جويلية 1939 بالحراش الجزائر العاصمة، وكان من نتائج المؤتمر ميلاد الكشافة الإسلامية الجزائرية كمنظمة وطنية، وانتخب محمد بوراس رئيسا لها.

فكر مناوئ للإستعمار

كانت اللغة الفرنسية تهدد بضياع العربية، نظرا للتوسع المتسارع للهوية الاستعمارية على حساب الجزائرية، وكان بوراس مدركا لهذا الخطر، فكان دائم التردد على نادي الترقى في العاصمة الجزائر، الذي التحق به في عام 1935 للحفاظ على لغته وهويته. و«الترقي» ناد ثقافي وأدبي، أسسته جمعية

تزامنا مع تاريخ 27 ماي من كل عام، المصادف لليوم الوطني للكشافة الجزائرية الإسلامية، تسجل وقفة ترحم لمؤسسها البطل محمد بوراس الذي ارتقت روحه في هذا اليوم إلى الشهادة وهو في الـ 33 من العمر، بعدما أعدم رميا بالرصاص في الميدان العسكري بالخروبة. نستحضر في هذا اليوم روحه النضالية ومناقبه المتعددة عبر الأنشطة والبرامج المستطرة بذات المناسبة، إلى جانب استذكار الرحلة الطويلة التي غرس فيها قيم المقاومة والانضباط في صفوف من اقتنعوا بأفكاره، وبعد أن علمهم أن «الحرية تنتزع ولا توهب».

أمنية جباله

يعتبر مؤسس هذا الصرح الوطني التربوي، الإنساني والتطوعي، الذي يهدف إلى تنمية الشباب بدنيا وثقافيا، أحد أبرز الشباب المناضلين الجزائريين المتشعبين بالروح الوطنية، المعادين للاحتلال الفرنسي، الراضين لمبدأ الاصطفاف حول مبدأ تربية الفرد التابع و الموالي للاستعمار، وانتهى بهم الأمر إلى تأسيس جمعية خاصة بهم أسموها الكشافة الإسلامية الجزائرية بعد أن تأسس أول فوج كشفي بمدينة مليانة تحت اسم: فوج ابن خلدون على يد صادق الفول، وبعدها بقليل تأسس فوج ثاني بالعاصمة من طرف محمد بوراس تحت اسم فوج الفلاح الريفي سنة 1935م، والذي حصل على الاعتماد والترخيص القانوني بتاريخ 17 جوان 1936 تحت رقم 2450.

من يكون محمد بوراس؟

ولد محمد بوراس في 26 فيفري 1908، بمدينة مليانة، من عائلة فقيرة، حيث كان يعمل والده بناء في المدينة. وبنفس طريقة أقرانه، التحق بالكتاتيب القرآنية في مدينته، ثم بمدرسة موبوروجي الابتدائية الفرنسية عام 1915 التي طرد منها لاحقا فالتحق بعدها بمدرسة الفلاح في ذات المدينة لإتمام دراسته باللغة العربية، وفي عام 1922، انضم بوراس للجمعية الرياضية لألعاب القوى، ثم تخصص في كرة القدم، وأصبح عضوا بارزا بفريق مدينة مليانة، أما في عام 1926، توجه إلى الجزائر العاصمة، وهناك التحق بالبحرية العسكرية، ليمارس وظيفته الجديدة في البحرية منذ العام 1930، بعد أن عمل في مطحنة للحبوب أين تعلم الضرب على الآلة الراقة ثم انضم إلى العميد مولودية الجزائر سنة 1928 م، وساهم في فوز الفريق ببطولة القسم الثاني والصعود إلى القسم الأول سنة 1932 م، ولم تمض خمس سنوات، منذ عمله في البحرية العسكرية، حتى أسس بوراس فوج الفلاح بالقصبة، والتي مثلت فيما

إشهار

خبير الشؤون الدولية مبروك كاهي لـ «الشعب ويكاند»:

حل القضية الفلسطينية بإقامة دولتها المستقلة

■ التفاف الرأي العام الدولي مكسب وتجديد لعدالة قضيتهم
■ بقاء الصراع مصدر تهديد للأمن والسلم الدوليين



حوار: فضيلة بودريش

اعتبر الدكتور مبروك كاهي أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ورقلة، أن القضية الفلسطينية لم تغب يوما عن الواجهة السياسية الدولية، بل ظلت باستمرار في قلب وجوه الأمن الدولي ومنطقة الشرق الأوسط،، لذا يعتقد أنه لا يمكن أن يسكت صوتها ما لم يتحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة الكاملة وإقامة دولته كاملة السيادة على حدود أراضي 1967 التي أقرتها الشرعية الدولية، وكل ذلك من شأنه أن يسفر حسب تقديره عن استقرار المنطقة، محذرا برؤيته الإستشراافية الدقيقة، من بقاء الأزمة الفلسطينية كون ذلك يعد بمثابة تهديد حقيقي للأمن والسلم الدوليين، لأن هذه الحرب قد تتطور وتخرج عن السيطرة في لحظة ما، داعيا المجتمع الدولي إلى تحمل كامل مسؤوليته القانونية والتاريخية اتجاه الشعب الفلسطيني، على خلفية أنها قضية دولية وأخلاقية تمس بقيم المجتمع الدولي في إقامة عدالة حقيقية يرضاها الجميع.

مجهوداتهم الذاتية وعلى ما اكتسبوه من الحروب السابقة مع الكيان في إعداد حرب حقيقية، وكذلك إلى جانب كل ذلك متمسكون بحقوقهم المشروعة التي يكفلها لهم القانون الدولي في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة كاملة، بالإضافة إلى استعادة جميع المقدسات التي ينتهكها الكيان الصهيوني في كل وقت أمام مرأى المجتمع الدولي.

■ أكيد ليس حلا، خوض حرب وسقوط شهداء مع تدمير البنى التحتية، وكان شيئا لم يكن.. متى وكيف سيكون الحل النهائي حسب تقديرك؟

■ الحل النهائي مرتبط بإقامة الدولة الفلسطينية ذات سيادة كما أقرها لها القانون الدولي وحتى لا نبالغ على الأراضي التي احتلها الصهاينة بعد عام 1967، لأنه دون إقامة دولة فلسطينية متمتعة بكامل حقوقها، فإنه لن يكون حل دائم، وبالتالي لا يمكن ضمان استقرار المنطقة، علما أن بقاء الأزمة الفلسطينية والصراع مع الصهاينة يعد بمثابة تهديد حقيقي للأمن والسلم الدوليين، وفي الوقت الحالي قد يكون الأمر مسيطر عليه، لكن لا أحد يضمن أن هذه الحرب قد تتطور وتخرج عن السيطرة في لحظة ما، لذا على المجتمع الدولي تحمل كامل مسؤوليته القانونية والتاريخية اتجاه الشعب الفلسطيني، والأمور لا تتعلق فقط بالدول العربية والإسلامية وإنما تعد قضية دولية وأخلاقية تمس بقيم المجتمع الدولي في إقامة عدالة حقيقية يرضاها الجميع.

■ كيف يمكن استغلال التفاف الرأي العام العالمي حول القضية الفلسطينية وتحويله إلى ورقة ضغط لردع المحتل؟
■ يجب في البداية أن نعترف أن القضية الفلسطينية عادلة وما تقوم به المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة يعري ويكشف للعالم حجم الجرائم وبشاعة الإبادة والانتهاكات لحقوق وغياب أبسط الحقوق الأساسية وكذا حرية الفرد الفلسطيني، علما أن ما تقوم به المقاومة يسقط أسطورة الهوليكوست، التي كان يبني عليها الكيان الصهيوني تعاطف الرأي العام العالمي ويبني عليها ما يعرف بمعاداة السامية، وعليه فالتفاف الرأي العام الدولي مكسب للقضية وتجديد لعدالة القضية أمام تجبر والغطرسة الصهيونية.

الواجهة السياسية الدولية فهي دوما كانت في قلب وجوه الأمن الدولي ومنطقة الشرق الأوسط، فلا يمكن أن تحل القضية ما لم يتحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة الكاملة وإقامة دولته كاملة السيادة على حدود أراضي 1967 التي أقرتها الشرعية الدولية، وبالتالي امتثال الاحتلال الصهيوني للشرعية الدولية، والصواريخ لا يمكن أن تسكت



أو تتوقف بل ستعمل المقاومة الفلسطينية على تطويرها وجعلها أكثر في مقابل الآلة التدميرية الصهيونية، فالصواريخ لا تسكت والمقاومة لا يمكنها أن تتخلى عن سلاحها لأن هذا السلاح سيكسبها قوة ويجعل العدو الصهيوني بعيد حساباته جيدا قبل اتخاذ أي خطوة متهورة.

استعادة المقدسات المنتهكة

■ جاء موقف الدول العربية والإسلامية على كلمة واحدة داعما للقضية الفلسطينية.. إلى أين يمكن أن تصل في هذا الاتجاه خاصة مع التطبيع ومن ناحية أخرى الدعم لها.. ما هي قراءة هذا التناقض؟

■ يجب الحديث عن تسجيل مواقف جد متباينة للدول العربية، فهناك دولا باشرت التطبيع العلني والصريح مع الكيان الصهيوني، وهذا الصوت لم يعد لصالح القضية الفلسطينية، بقدر ما أصبح مؤيدا ولو بشكل ضمني للكيان الصهيوني، وهناك دول أخرى متأثرة بأزماتها الداخلية على غرار كل من سوريا وليبيا ودولا أخرى تدعم فلسطين، لكن الفلسطينيين في الوقت الحالي، يعملون كثيرا على

ثانية تعطيل الولايات المتحدة الأمريكية لقرارات مجلس الأمن في مسألة العدوان على غزة والمقدسات الفلسطينية خاصة في حي الشيخ جراح، راجع بالأساس لعدم حسم المعركة من طرف الكيان الصهيوني وتفاجئه بما كانت تعده المقاومة الفلسطينية في حماس من صواريخ اخترقت العمق الصهيوني وتجاوزت القبة الحديدية مما جعل المحتل مرتبكا واضطرت بسبب ذلك لإعادة حساباتها مرات عديدة، فلا يمكن لأمركا أن تتخذ قرارا أو تدعو لعقد جلسة طارئة بمجلس الأمن الدولي في حين أن المعركة لم يتم حسمها لصالح الصهاينة، وكذلك لا يمكن أن تسمح أمريكا بإصدار مجلس الأمن لقرارات تدين العدوان الصهيوني، لأنها كانت دوما تستخدم حق الفيتو حتى في أبسط العقوبات والإجراءات تجاه الكيان الصهيوني سواء في إدارة ترامب السابقة أو جو بايدن الحالية، فالسياسة الأمريكية لن تتغير وستبقى ثابتة مع المحتل وتدافع دوما عن مصلحة الصهاينة في المنطقة.

القضية في قلب الأمن الدولي

■ رغم تكبد خسائر وسقوط شهداء، إلا أن القضية عادت إلى الواجهة.. هذا في حد ذاته يعد نقطة تحول مهمة.. هل سيفضي ذلك إلى حلول تنهي معاناة الفلسطينيين.. أم بعد سكوت الصواريخ سيسكت عنها؟

■ لا يزال الشهداء يسقطون تباعا منذ ظهور أزمة فلسطين وتقديم وعد بلفور المشؤوم في بداية القرن الماضي ومنذ تلك اللحظة معاناة الشعب الفلسطيني مازالت قائمة إلى غاية اليوم، ولا يمكن تصوّر حل للقضية الفلسطينية ما لم يتنازل الكيان الصهيوني عن سياسته التوسعية والاحتلالية والتي تجهض أي حل توافقي يراه المجتمع الدولي كحل نهائي للقضية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية لم تغب يوما عن

■ «الشعب ويكاند»: إعادة إعمار غزة وشيكة.. بأي طريقة يمكن استغلال فظاعة العدوان الصهيوني أجل دفع الداعمين له على التخلي عن مواقفهم السلبية تجاه عدالة القضية الفلسطينية؟

■ الدكتور كاهي مبروك: تعرضت غزة لضربات شديدة من سنة 2008 و2012 وبعض الضربات التي كانت تأتي بين الفترة والأخرى أضرت كثيرا بالبنى التحتية، وبخصوص مسألة الأعمار فإن السلطة الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويعترف بها المجتمع الدولي، وعليه فجميع المساعدات الإنسانية والمالية ستصب في حساب السلطة الفلسطينية، وبالتالي ستكون صعوبة في إيصالها لقطاع غزة وهذه المساعدات ستكون عينية أكثر منها مالية، مثل مواد بناء والأنايب للتزود بالماء وغيرها من مستلزمات البنى التحتية. أما بخصوص الداعمين للكيان الصهيوني، فمن الصعب جدا ثني هؤلاء عن ذلك، لعدة اعتبارات أهمها تغلغل اللوبي الصهيوني داخل مراكز صنع القرار في هذه الدول، حيث يحتمي الكيان الصهيوني بأمريكا وهي الدولة الأقوى والضامن للسلم والأمن الدوليين، ومادام سياسة الكيان الصهيوني تتماشى مع السياسة الأمريكية، فإنه يصعب كثيرا شي هؤلاء عن دعم المحتل ولا حل سوى وضع هؤلاء الداعمين أمام الشرعية الدولية وواجباتهم الأخلاقية على الأقل لإنصاف الفلسطينيين ومنحهم حقوقهم كاملة في إقامة دولتهم.

أمريكا في صف المحتل

■ ما هي قراءتك للموقف الأمريكي الذي عرقل قرارات مجلس الأمن تجاه العدوان الصهيوني على غزة، خاصة أنه كان هناك أمل كبير في أن يغير الديمقراطيون تحت إدارة الرئيس بايدن من موقف البيت الأبيض، و تصحيح أخطاء سلفه الجمهوري ترامب؟

■ ينبغي أن نعلم أن السياسة الأمريكية تجاه الكيان الصهيوني لا يمكن أن تتغير أبدا سواء كان من جانب الجمهوريين أو الديمقراطيين، لأن السياسة الأمريكية عندما يتعلق الأمر بالكيان الصهيوني تكون دوما ثابتة، وتقف في صف المحتل، وفوق ذلك تعتبر أمن الصهاينة خط أحمر وجب الدفاع عليه، ومن جهة

إشهار

اتهمها الأوروبيون بتدبير الاجتياح البشري عبر سبتة



بצלّم: حبيب راشدين

المغرب تبيض وتصفر «قنبرة» في الاتجاهات الخطأ

في محاولة بانسة لـ "إبتزاز" إسبانيا والاتحاد الأوروبي بملف الهجرة، يكون المغرب قد ارتكب خطيئة العمر بتنظيم ما يشبه الاجتياح لمدينة سبتة بأطفال قصر، أغضب الأسبان وخلفهم الحليف الفرنسي الاستراتيجي للمغرب، الذي وجه تحذيرا شديد اللهجة لسلوك القصر الملكي ومن مغية تكرار تجربة التركي أردوغان، قد يعرضان المغرب لمزيد من العزلة وهدم العلاقات مع الشريك الأوروبي قد ينتهي بقطع حبل الصري مع الداعم الأول لمخزن المغرب.

من مستوى، بدءا بتصريح فجح لـ مصطفى الرميدي وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، الذي قال في تدوينة له على فيسبوك أن "إسبانيا فضلت علاقتها بجامعة البوليساريو وحاضنتها الجزائر على حساب علاقتها بالمغرب" ليضيف في خرجة غربية، اعتبرها الأسبان والأوروبيون اعترافا صريحا بـ "دور الحكومة المغربية فيما حصل من اجتياح غير مسبوق لمدينة سبتة" حيث كتب يقول: "أما وإن إسبانيا لم تفعل، فقد كان من حق المغرب أن يمد رجله، لتعرف حجم معاناته من أجل حسن الجوار، وثمن ذلك، وتعرف أيضا أن ثمن الاستهانة به غال جدا، فتراجع نفسها وسياستها وعلاقاتها، وتحسب لجارها ما ينبغي أن يحسب له، وتحترم حقوقه عليها، كما يري حقوقها عليه"، يورد المسؤول الحكومي.

وقد سبق للمغرب أن جرب حظه بـ "إبتزاز" مماثل مع ألمانيا كاد يقود إلى قطع العلاقات بين البلدين، كان الدافع إليه محاولة "تأديب" ألمانيا بسبب موقفها من قرار ترامب في قضية الصحراء الغربية، وتدافعها نحو الدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لإدانة قرار ترامب الاعتراف بـ "مغربية الصحراء" وكانت النتيجة تدهور العلاقات الألمانية المغربية إلى أدنى مستوى، ووقف كثير من المشاريع الاستثمارية الألمانية بالمغرب.

الغضب الفرنسي المبطن من سلوك مغربي أخرج ماكرون

التذمر الأوروبي المتنامي من سلوك المملكة المغربية لم يعد يقتصر على دول الشمال الأوروبي التي لم تستجب أبدا للضغوط المغربية، بل على ألمانيا وإسبانيا الآن، حيث أن الحليف الفرنسي نفسه بات يفكر في مراجعة مواقفه في أكثر من ملف، في علاقاته مع المغرب، وقد لمس هو الآخر ما أصاب القصر الملكي من غرور تحديدا بعد تغريدة ترامب والتطبيع مع الكيان، وإبرام اتفاقية عسكرية حتى 2030 بين المغرب والولايات المتحدة.

كما تكون فرنسا جد منزعة من أمرين: تراجع صفقات التسليح لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية وانفتاح المغرب على التسليح التركي بعد صفقة درونات بايرقار، وفي المقام الثاني خيبة أملها من ضعف عوائد ما استثمرت فيه عبر المغرب في غرب إفريقيا، وفي عموم إفريقيا، لم يكن له أثر يذكر في تخفيض مشاعر العداء تجاه الحضور الفرنسي في غرب إفريقيا، مع إخفاق المغرب في مواجهة العودة القوية للدبلوماسية الجزائرية سواء في الساحل أو في بقية ملفات القارة: من مالي، إلى ليبيا، والنيجر، وتشاد.

الانزعاج الفرنسي من هذا السلوك المغربي الفج، المستقوي -غرورا- بوهم الدعم المزدوج الأمريكي والصهيوني "الافتراضي"، برز في هذه الأزمة بأقوى حتى من الانزعاج الإسباني، خاصة وأن إسبانيا ليست هي المستهدف الأول من تدفق المهاجرين، بل هي محض دولة عبور نحو فرنسا وبقية الدول الأوروبية الغنية، وقد كان بوسع ماكرون أن يتجاوز هذا الحادث، لو لم يكن على بعد شهر قليلة من انتخابات رئاسية، مع منافسة من أقصى اليمين تقنات على ملف الهجرة، وهو في مواجهة أخطر مع كبار ضباط الجيوش الفرنسية الذين لم يخفوا دعمهم لأطروحات مارين لوين، وحذروه من حرب أملية قائمة قد تجبرهم على التدخل بما وصفه بعضهم بانقلاب عسكري يطيح بالجمهورية الخامسة، بدأ يحضر له من إفريقيا بدعم عسكر فرنسا لانتخابات عسكرية بدأت بمالي ثم تشاد، ثم مالي مرة أخرى، والقائمة

من مستوى، بدءا بتصريح فجح لـ مصطفى الرميدي وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، الذي قال في تدوينة له على فيسبوك أن "إسبانيا فضلت علاقتها بجامعة البوليساريو وحاضنتها الجزائر على حساب علاقتها بالمغرب" ليضيف في خرجة غربية، اعتبرها الأسبان والأوروبيون اعترافا صريحا بـ "دور الحكومة المغربية فيما حصل من اجتياح غير مسبوق لمدينة سبتة" حيث كتب يقول: "أما وإن إسبانيا لم تفعل، فقد كان من حق المغرب أن يمد رجله، لتعرف حجم معاناته من أجل حسن الجوار، وثمن ذلك، وتعرف أيضا أن ثمن الاستهانة به غال جدا، فتراجع نفسها وسياستها وعلاقاتها، وتحسب لجارها ما ينبغي أن يحسب له، وتحترم حقوقه عليها، كما يري حقوقها عليه"، يورد المسؤول الحكومي.

تغريدة ترامب التي جعلت "قنبرة" المغرب تبيض وتصفر

خطاب العظمة هذا الذي درج عليه كثير من الساسة المغاربة، خاصة منذ تغريدة ترامب، ثم التطبيع مع الكيان الصهيوني، التقطه الأسبان، حكومة وإعلاما، للانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم، وتحريك التهم الدبلوماسية نحو بروكسل وبقية العواصم الأوروبية، فيما تحركت رؤوس الحكومة الإسبانية بردود فعل شديدة اللهجة، يتقدمها رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الذي وصف الاجتياح المرحص له على أنه "قلة احترام" فيها وصفته ووزارة الدفاع بـ "العدوان" و"الابتزاز" ليس فقط لمديري، بل لعموم أوروبا. وفورا قررت وزارة الدفاع إرسال قوات عسكرية لتأمين المدينتين، فيما حرص الإعلام الإسباني على نقل صور القمع المفرط لقوات الأمن الإسبانية للمهاجرين، وهي تعيدهم بفضاظلة نحو المغرب، وقد نجحت في ترحيل جميع الراشدين من ضمن أكثر من 8000 دخلا سبتة، فيما احتفظت بقرابة 1000 من القصر، يمنعه القانون الأوروبي من إعادتهم إلى أوطانهم الأصلية. وبحسب يومية "آلبايس" فإن اللجنة الأوروبية كانت صريحة في ردها على هذا الاجتياح بتوجيه إنذار للمغرب بـ "قطع جميع أنواع الدعم المالي للمغرب الذي قدر منذ 2007 بأكثر من 13 مليار أورو" وكان المغرب يحلم برفع الدعم للفترة ما بين 2021 - 2027 ، قبل أن يحملها هذا التصرف المغربي "الأحمق"، كما وصفته كثير من الدوائر الدبلوماسية الأوروبية وبعض العناوين الإعلامية، على رأسها جريدة "لوموند" الفرنسية التي خصصت افتتاحية قاسية في حق المغرب، وقرأت في السلوك المغربي نسخة من الابتزاز الذي وصف به موقف أردوغان من قبل وهو يساوم أوروبا بأكثر من 6 مليار دولار أو يفتح على أوروبا صنبور الهجرة من الشرق الأوسط وآسيا.

«أمير المؤمنين» محمد 6 يستن بـ "خليفة المسلمين" أردوغان

الغضب الأوروبي من سلوك الحكومة المغربية ضاعفه إحباط ما كان يديره الاتحاد الأوروبي من استراتيجية "ترحل" الحدود الأوروبية خارج الحدود الجغرافية للقارة المعجوز، بإبرام اتفاقيات مع دول العبور (تركيا في الشرق والمغرب وتونس في الغرب) وقد وصف الخبير الفرنسي في شؤون الهجرة فرانسوا جيمين ما بات يعتقد أنه أغلب قادة أوروبا من "أن ما فعله المغرب مطابق تماما لما فعلته تركيا وليبيا مع أوروبا".

في بحر ساعات قليلة، طوفان بشري من الشباب المغربي من مختلف الأعمار، ثلث منه كانت من القصر، يقوم باجتياح مدينة سبتة "الاسبانية" مجازفين بأرواحهم إما بالعبور عبر البحر، أو بتسلق الأسوار الشائكة المحيطة بـ "المستعمرة" الإسبانية، كل ذلك تحت أعين الأجهزة الأمنية والشرطية المغربية، التي لم تحرك ساكنا. في تقدير الأسبان. لوقف هذا الزحف البشري، إن لم تكن قد شجعت عليه، كما سوف تتهمها السلطات الإسبانية، ومعها لاحقا الاتحاد الأوروبي.

على المستوى الإنساني كان المشهد فظيحا مقززا، لطوفان من الشباب المغربي الوافد من منطقة الفينيدق المحاذية لسبتة ومن عدة مدن مغربية أخرى، دفعته الظروف المعيشية المتدهورة والبطالة إلى المغامرة برا وبحرا باقتحام مدينة سبتة، باعتبارها منفذا ميسرا للوصول إلى ما تعتقده العامة أنه الفردوس الموعود في فضاء شتغن الأوروبي، وسوف تظل صورة الرضيع الذي أنقذه أحد أعوان الحرس الإسباني من الفرق، وسوقت صورته إسبانيا بدهاء، تلاحق المسؤولون المغاربة لعدة شهور، ومعها صور الآلاف ممن عبروا، وهم يرددون شعارات "فيقا إسبانيا" (تحيا إسبانيا) في مشهد مخز، يدين بلا ريب سلطات المخزن: ملكا وحكومة، كما قد يلحق العار بالشعب المغربي وينخبه التي لم تحرك ساكنا لإدانة استهتار السلطات المغربية بأرواح وبكرامة المغاربة، وقد استعملتهم كورقة ضغط وابتزاز في نزاعها المتنامي مع إسبانيا ومع أوروبا بشأن ملف الصحراء الغربية.

طلب رأس ابراهيم غالي بثمان بخس

الابتزاز المغربي -كما يصفه الأسبان ومعهم بروكسل- بدأ بتحريك الحكومة المغربية لحملة دبلوماسية وإعلامية صاخبة ضد الحكومة الإسبانية بشأن استضافتها لرئيس الجمهورية العربية الصحراوية إبراهيم غالي بغرض العلاج، بدأت باتهام الأسبان باستقبال الرئيس الصحراوي تحت اسم مستعار، وزعم بعض المسؤولين المغاربة أنه، إنما دخل باسم مستعار، في محاولة من إسبانيا. بحسب زعمهم -التمعية على الاستضافة، قبل أن تتحرك آلة المخزن السياسية الدبلوماسية والإعلامية لتطالب الحكومة الإسبانية بضرورة منع إبراهيم غالي من مغادرة التراب الإسباني قبل مثوله أمام العدالة، والنظر في دعوى قضائية قديمة، كانت قد تقدمت بها جمعية حقوقية من الصحراويين الموالين للمغرب، لا يمتلك القضاء الإسباني بشأنها أية أدلة تحمله على احتجاز شخصية بحجم الرئيس الصحراوي، رئيس دولة عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي سبق للملك محمد السادس أن جلس إلى جانبه في قمم الاتحاد الإفريقي.

عمى الألوان يصيب مصطفى الرميدي

فشل الضغوط المغربية في هذا الملف، يكون على رأس الدوافع التي شجعت الحكومة المغربية على ارتكاب الخطيئة الكبرى بـ "تشجيع" وربما بتحريض. الآلاف من شاب منطقة الفينيدق المجاورة ومن عدة مدن مغربية أخرى، بما فيها المدن الجنوبية على اجتياح مدينة سبتة، والتحضير لاجتياح مماثل لمدينة مليلية" كما توافقت أغلب الصحف الإسبانية في رصده وتوثيقه بما نشر من صور للاجتياح تحت أعين الشرطة المغربية، وغياب أي موقف رسمي مغربي رادع.

الأخطاء المغربية توالدت بسرعة، وعلى أكثر



اليومية التي غالبا ما تعبر لسانها للأيليزيه أو لـ "الكي" دورسيه" أن هذا "رهان" محفوف بالمخاطر" تقول أن من نتائجه "تدهور سمعة المغرب الدولية بشدة حيث أن مشاهد المراهقين وحتى الأطفال الذين يخاطرون بحياتهم في مياه سبتة بتواطؤ الشرطة المغربية" تضمير في تقدير الصحيفة "استخفاف قوة مستعدة للتضحية ببرودة شبابها على مذبح مصالحها الدبلوماسية".

وبعد هذا التوصيف القاسي لسلوك المغرب الخارج عن الأعراف الدبلوماسية الدولية. بحسب تقدير معظم العناوين الأوروبية التي تناولت الموضوع -تختتم افتتاحية يومية "لوموند" بفقرة يفترض من القصر الملكي أن يتوقف عندها مطولا، لما تحمله من تهديد ووعيد من أقرب حلفائه الأوروبيين: "لقد حان الوقت. تقول لوموند أو من أوحى لها. للخروج من سذاجة معينة في النظرة الطعام" لتختتم اليومية بنصيحة للأوروبيين شك أصولا قيمة: بوابة إلى غرب إفريقيا، والإسلام المستنير، والتعاون الأمني، والهجرة (حتى هذا الحين)، وشتات ديناميكي في أوروبا، لكن الرأسمال الدبلوماسي هذا قد طمس لفترة طويلة داخل الدوائر الدبلوماسية حقيقة وجود التسفل والانحدار السلطوي المقلق، كما يتضح من سجن الصحفيين والمثقفين الناقدين، يخاطر أحدهم اليوم: سليمان الريسوني، بحياته حاليًا في إضراب عن الطعام" لتختتم اليومية بنصيحة للأوروبيين في ما يشبه المثل "اياك أعني واسمعي يا جارة" وهي تقصد القصر الملكي: "باسم الصداقة التي يجب أن تستمر.. فقد حان الوقت لكي يرسل الأوروبيون إشارة إلى المغرب بأن أرسدته في الخارج قد تضرت، وأن الدفاع عن مصالحها المشروعة يجب ألا يعفيها من معاملة أهلها وجيرانها معاملة كريمة".

بميزان الربح والخسارة يكون المغرب المهوس بالوضع في الصحراء الغربية المحتلة قد خسر أغلب رهاناته، سواء من العودة للاتحاد الإفريقي الذي حملته على اعتراف ضمنى بالجمهورية العربية الصحراوية وفشله في طردها من الاتحاد، أو في الرهان على وعود أمريكية ظلت حبيسة تغريدة حولت المغرب إلى "قنبرة تبيض وتصفر" في جميع الاتجاهات، أو الرهان على التطبيع مع الكيان الذي أضاف مزيدا من إصرار الصحراويين على القتال حتى تحرير بقية أراضيهم، وأخيرا فشله الموثق في رهانه على أصدقائه الأوروبيين وعلى رأسهم فرنسا، التي تكون اليوم عبر افتتاحية "لوموند" قد وجهت له علنا تحذيرا شديد اللهجة، تحذره من اللعب بورقة الهجرة كما فعل أردوغان من قبل خاصة وأن المغرب مثقل بملفات دسمة في مجال حقوق الإنسان كان آخرها تسخير القصر وتعريضهم للخطر لخدمة أهداف سياسية ضيقة؟.

مفتوحة لبقية دول غرب إفريقيا.

ما يتحفظ عليه لسان الإليزييه تنضح به "لوموند"

في هذا السياق، فإن ما تحفظ وزير الخارجية الفرنسي عن

التعبير عنه صراحة، أوعز به إلى يومية "لوموند" التي أفردت للحدث بتاريخ 21 ماي افتتاحية بمحتوى هو الأقوى والأعنف مما صدر حتى الآن في حق المغرب، حتى في أكثر الأزمات خطورة بين فرنسا والمغرب، فاقت في توصيفها لسلوك السلطات المغربية ما صدر في أي عنوان إسباني آخر، يحسن بنا أن نشارك القارئ بعض أبرز فقراتها.

فتحت عنوان تحذيري: "أزمة المهاجرين في سبتة: حان الوقت للخروج من سذاجة معينة في النظر إلى المغرب" خلصت الافتتاحية إلى تحرير اتهام مباشر للسلطات المغربية بـ "تنظيم تدفق مفاجئ للمهاجرين إلى الجيب الإسباني" كما حمل الرباط مسؤولية تفجير أزمة خطيرة مع مدريد وخارجها. وألقت بروكسل ضوءا قاسيا على الطبيعة الحقيقية للنظام المغربي".

وفي توصيف لليومية على أن ما حدث هو شأن يعني جميع الأوروبيين، وصفت ما حصل بأنه "أزمة هجرة جديدة على الطرف الجنوبي من أوروبا" وأن "تصعيد التوتر في سبتة يدعو للقلق" لتضيف أن ما حدث جرى "تحت الإصرار السلبي للشرطة المغربية" وتضيف أنه إذا ما بدا أن الضغط قد تراجع ابتداء من يوم الخميس 20 ماي بعد نجاح إسبانيا في طرد 5600 من هؤلاء المهاجرين إلى المغرب، "فإن هذه الحلقة سيكون لها تأثير دائم على العلاقات بين الرباط ومدريد وخارجها، أي بروكسل".

وحتى لا تترك مجالا لليس حيال قراءة الأوروبيين للحدث، ولفعل التدبير الحكومي فيه، فقد أكدت الافتتاحية أن "هذه الأزمة قد أنضجت وأخرجت إخراجا مسرحيا من قبل السلطات المغربية، التي لعبت شرطتها دور المرشد الدال على الطريق لشباب يعيش حالة من البؤس الاجتماعي" ما يبرز في نظر اليومية اتهام وزيرة الدفاع الإسبانية للمغرب بـ "العدوان" وبـ "الابتزاز" خاصة وأن المغرب لم يعوّذ الأوروبيين من قبل على سلوك يسئن بالرئيس التركي الطيب رجب أردوغان، ولا بالرعيم الليبي معمر القذافي".

الرهانات الخاسرة لمغرب يبحث عن حثفه

وبعد هذا التحذير المبطن، لم يفث يومية "لوموند" تشخيص أصل الداء في سلوك المملكة حيث أضافت أنه "وبتشجيع مما اعتقد أنه نجاح دبلوماسي، الذي تم توقعه في 10 ديسمبر 2020، حول "صفقة ترامب" الشهيرة، مقابل تطبيع العلاقات بين المغرب والكيان الصهيوني، شعرت المملكة .. بثقة كافية لتحدي إسبانيا في سبتة" واعتبرت

إلى 16 جوان المقبل تأجيل الاستئناف في قضية الوالي السابق لتبازة

حَقَّقهم عقوبة عامين حبسا نافذا ومليون دينار غرامة مالية نافذة، مع عقوبات تكميلية وهي مصادرة الأملاك والعقود. وأصدرت محكمة سيدي امحمد حكما يقضي بمنع العياضي وبوعمريران من حق الترشح لمدة 5 سنوات والزام المتهمين بدفع تعويض للخزينة العمومية قدره 100 ألف دينار كتعويض عن الأضرار التي لحقت بها. وتوبع هؤلاء بتهمة تتعلق بمنح عمدا امتيازات غير مبررة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، تهديد ممتلكات عمومية وإساءة استغلال الوظيفة والاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الهيئات عند إبرام العقود من هيئات عمومية للحصول على امتيازات غير مبررة. كما استفاد الإخوة عطية بالتواطؤ مع مدير أملاك الدولة سابقا لولاية تبازة علي بوعمريران من امتيازات من بينها حصولهم على عقد امتياز بالتراضي لمدة 33 سنة يخص 10 آلاف متر مربع في منطقة التوسع.

الاتحادية الجزائرية للدراجات ستة مترشحين من أجل ثلاثة مناصب

وسيعوض المترشحين المناصب الشاغرة في المكتب الفدرالي عقب استقالة ثلاثة أعضاء من أجل تجنب تعدد المناصب الذي ينص عليه المرسوم التنفيذي رقم 21-60، بتاريخ 8 فيفري 2021. وكان من المقرر أن تجري جمعية عامة غير عادية على هامش النسخة 25ا من الجائزة الكبرى لوهران. ولكن تم تأجيل الجمعية إلى تاريخ لاحق دون الكشف عن الأسباب.

الاستيراد والتصدير بين بلدان القارة

المديرية العامة للأمن تشارك في صالون إفريقي

مصالح الشرطة، لا سيما شرطة الحدود، من خلال التسهيلات التي توفرها للمسافرين عبر كامل المعابر الحدودية. وبالمناسبة يضيف البيان «أشاد الأمين العام لوزارة التجارة الذي أشرف على الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة، بالمرافقة الدائمة لمصالح الأمن الوطني، مؤكدا في نفس السياق على ضرورة تكثيف العمليات المشتركة مع مصالح التجارة لكل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن وكذا الاقتصاد الوطني».

شاطئ وادي ريغة ببلدية فلفلة

البحث عن جثة غريق مفقود بسكيكدة

وذكر المصدر بأن الأمر يتعلق بسادس حالة غرق يتم تسجيلها بولاية سكيكدة في ظرف 10 أيام، مفيدا بأن معظم الضحايا ينحدرون من ولايات داخلية. كما دعت مديرية الحماية المدنية لولاية سكيكدة جميع المواطنين إلى مراقبة أبنائهم وعدم السماح لهم بالتردد على الشواطئ لأنهم ممنوعين من السباحة وغير محروسين بسبب عدم انطلاق موسم الاصطياف لسنة 2021 علاوة على متابعة النشرات الجوية لمعرفة حالة البحر.

بسبب خطر انهيار الهضبة المحاذية له

غلق شاطئ «المرجان» بعين تموشنت

لافتا إلى إمكانية فتح ذات الشاطئ منتصف موسم الاصطياف في حال انتهاء الأشغال بذات الموقع. وترتقب ولاية عين تموشنت استقبال المصطافين خلال الموسم الذي سيفتح قريبا، عبر 17 شاطئًا مسموحة للسباحة من أصل 25 شاطئًا بالولاية، حيث تسجل الولاية طاقة استقبال تزيد عن 1.500 سرير موزعة على 32 مؤسسة فندقية، إضافة إلى 9 مخيمات صيفية تابعة لعدد من القطاعات، بقدرة استقبال تقدر بنحو 2.460 سرير، حسبما ذكره المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية، حمودة معمري. وكان والي عين تموشنت قد وجه بالمناسبة تعليمات لمجموع القطاعات ذات الصلة بالتحضير لموسم الاصطياف لتكثيف الجهود المتعلقة بتنظيف الشواطئ وتهيئة مختلف المرافق الشاطئية، وكذا إشراك الجمعيات السياحية والثقافية والحرفية والرياضية في تنشيط موسم الاصطياف.

أجل مجلس قضاء الجزائر العاصمة، أمس الأربعاء، إلى تاريخ 16 جوان المقبل للاستئناف في قضية الوالي السابق لتبازة، مصطفى عياضي، المدان بأربع سنوات حبس نافذ ومليون دج كغرامة مالية بعد متابعتهم بتهمة متعلقة بالفساد، وذلك بطلب من هيئة الدفاع بسبب مرض المتهم وغيابه عن الجلسة.

توبع في نفس القضية علي بوعمريران، وهو مدير أملاك الدولة سابقا لتبازة حيث أدانته المحكمة الابتدائية بعقوبة عامين حبس نافذ ومليون دينار غرامة مالية مع الأمر بمصادرة حساباته المالية والبنكية. وتم تبرئة قريشي اسماعيل، محافظ عقاري سابق بمديرية أملاك الدولة بتبازة من أثار المتابعة.

أما الإخوة عطية مالكي مجمع عطية الكترونيك (بشير، حميد لياس وسهيل) الذين استفادوا من امتيازات استثمارية بحكم معرفتهم بالوالي عياضي، فقد أصدرت في

يتنافس ستة مترشحين من بينهم امرأة من أجل الفوز بععضوية في المكتب الفدرالي للاتحادية الجزائرية للدراجات، حسبما علمت وكالة الأنباء الجزائرية من الهيئة الفدرالية. يتعلق الأمر ب : أسماء بوشوشة (رابطة قسنطينة)، يوسف شابو (رابطة جيجل)، سفيان مجدوب (رابطة وهران)، مختار فركيتو (رابطة سعيدة)، عربي بن عودة (رابطة البيض) ومجيد حمزة (رئيس نادي دالي ابراهيم/الجزائر).

تشارك المديرية العامة للأمن الوطني في فعاليات الطبعة الأولى لصالون الاستيراد والتصدير بين البلدان الإفريقية الذي ينظم بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال» بالجزائر العاصمة في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 ماي الجاري، حسب ما أورده، أمس، بيان لمصالح الأمن الوطني.

تعرض المديرية العامة للأمن الوطني، خلال هذه التظاهرة، «مختلف التجهيزات التكنولوجية والوسائل الحديثة التي تستعملها

تجري عملية البحث عن جثة غريق مفقود بشاطئ وادي ريغة ببلدية فلفلة (ولاية سكيكدة)، حسبما علم، أمس، من المديرية المحلية للحماية المدنية. أوضح المصدر بأن إسعافات الوحدة الرئيسية «المجاهد المتوفى سعودي الكنز» مدعمة بغطاسي الوحدة البحرية للحماية المدنية تدخلت على الساعة 11 و25 دقيقة لأجل عملية البحث عن غريق مفقود بالبحر يبلغ من العمر 26 سنة وينحدر من ولاية ميله وذلك بشاطئ وادي ريغة ببلدية فلفلة.

قررت السلطات الولائية بعين تموشنت غلق شاطئ «المرجان» الواقع ببلدية أولاد بوجمعة، ومنع السباحة به خلال موسم الاصطياف المقبل، وذلك بصفة احترازية لحماية الوافدين إليه، حسبما أعلنه، أمس، الوالي، أحمد مومن.

أكد مومن خلال إشرافه على أشغال المجلس التنفيذي الولائي أن «قرار غلق شاطئ المرجان بصفة احترازية خلال موسم الاصطياف المقبل، جاء لحماية الوافدين إليه من خطر انهيار الهضبة المحاذية له».

وأبرز في ذات الصدد، أن «حمائية المصطافين أمر ضروري وعليه تقرر غلق هذا الشاطئ كإجراء وقائي، مع اتخاذ كافة التدابير لمنع السباحة به». وكشف الوالي مومن أنه «بالمقابل تم اتخاذ إجراءات عملية يجري تجسيدها للتكفل بحماية ذات الشاطئ من خطر انهيار الهضبة المحاذية له، وهو أمر يتطلب تقنيات خاصة»،

حجز 25 قنطارا من الكيف المعالج

مفارز للجيش توقف 9 تجار مخدرات

أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني وحراس الحدود بإقليمي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، خلال الأسبوع الماضي، تسعة (09) تجار مخدرات وضبطت قرابة 25 قنطارا من الكيف المعالج، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.



شخصا وحجزت (11) مركبة و(220) مولدا كهربائيا و(100) مطرقة ضغط ومعدات تفجير وكذا تجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، بالإضافة إلى (491) كيس من خليط خام الذهب والحجارة، بينما تم توقيف (07) أشخاص وضبط (05) بنادق صيد ومسدسين آليين و(29412) وحدة من مختلف المشروبات خلال عمليات منفصلة نفذت بكل من تبسة

بمشاركة 115 رياضي

انطلاق الجائزة الكبرى لمدينة وهران، اليوم

الخاص بالمسلك المغلق بداية من الساعة التاسعة صباحا، حيث حددت نقطة انطلاق ووصول المتسابقين بالحديقة المتوسطية بحي "العقيد لطفی" (بلدية وهران). ويتعين على الدراجين المنتمين إلى صنف الأواسط (ذكور وإناث)، القيام بـ 15 دورة، فيما سيقوم الأكبر بـ 20 دورة على مسافة إجمالية تقدر بـ 4 كلم.

ويخصص اليوم الثالث والأخير لأهم المسابقات، أي السباق على الطريق الذي سيقطع خلاله المتسابقون مسافة 140 كلم انطلاقا من الحديقة المتوسطية ومرورا بعدة بلديات على غرار وادي تليلات ومرسى الحجاج وقديل، فضلا عن بلدية سيق التابعة لولاية معسكر، ثم العودة إلى الحديقة

مركز البحث في تكنولوجيا نصف التوصيل الطاقوي؛

إطلاق مرتقب لوحدة إنتاج الألواح الشمسية

بمركز الاتفاقيات لوهران، أن المركز التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي يتركز نشاطه على البحث والتطوير يعترم إطلاق هذه الوحدة في إطار تجريبي. وأضافت أن المركز الذي «يعتمد محور بحثه على تصنيع الألواح الكهروضوئية من الألوف إلى البياء، نجح في تصنيع الألواح بمردود نسبته 14 بالمائة»، مضيفة أنه يعمل على تحقيق عائد بنسبة 17 بالمائة مع نهاية

الفوج المتعدد المهام لهندسة القتال بحاسي بحبح

زيارة موجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية

وسائل الإعلام الوطنية، ومن خلالها تعزيز

العلاقة «جيش-أمة». وشكلت هذه الزيارة فرصة للإعلاميين، للإطلاع عن قرب عن مهام هذا الفوج، حيث تم إبراز من خلال عرض شريط وثائقي يوضح الكوارث والمخاطر الكبرى التي مرت بها الجزائر، ومدى استعداد أفراد الفوج (من خلال احترافية التدريبات) وكذا جاهزية الوسائل والعتاد التي تتوفر عليها حظيرة هذا المكسب الهام للتدخل في المهام الموكلة له.

ومن مهام هذا الفوج، الذي تم إنشاؤه في الفاتح من شهر أوت 2009 بمقتضى قرار رئاسي، ضمان التدخل عبر كامل أرجاء الوطن من أجل عمليات الدفاع المدني، وحماية الأشخاص والممتلكات في حال حدوث كوارث طبيعية وصناعية أو مخاطر كبرى، حسبما تم توضيحه. وفي إطار هذه الزيارة الموجهة، التي قام فيها الإطارات العسكرية للفوج بعمية المقدم بوبرطخ، تم تنظيم إستعراض ميداني للورشات وتقديم شروحات وافية للإعلاميين عن مهام كل الفرق

أوضح البيان أنه «في إطار مهامها النبيلة في الدفاع عن التراب الوطني وتأمينه ضد مختلف التهديدات، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 25 ماي 2021 عدة عمليات تؤكد التزام قواتنا المسلحة بالحفاظ على الأمن والسكينة ببلادنا».

وأضاف المصدر أنه في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصل للجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني وحراس الحدود بإقليمي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، (09) تجار مخدرات وضبطت (24) قنطار و(98) كيلوغرام من الكيف المعالج و(14200) قرص مهلوس حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر الحدود مع المغرب، في حين تم توقيف (17) تاجر مخدرات وحجز (29) كيلوغرام من الكيف المعالج و(5580) قرص مهلوس خلال عمليات مختلفة عبر نواحي عسكرية أخرى».

ومن جهة أخرى أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت وتندوف، (331)

تنتقل، اليوم، الطبعة 25ا للجائزة الكبرى للدراجات لمدينة وهران التي تتزامن مع المرحلة الثالثة لكأس الجزائر وتستمر لمدة ثلاثة أيام، وذلك بمشاركة 115 دراجا ممثلين لـ 15 ناديا والمنتخب الوطني، حسبما علم، أمس، من رابطة وهران للدراجات منظمة التظاهرة.

أوضح نفس المصدر بأن المنافسة، التي تنظم بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة، ستطلق بإجراء سباق ضد الساعة الذي تم تقديم توقيته إلى 15، 30 سا بدلا من 30، 16 سا، حيث سيقام على مسلك يربط بين بلدية الكرمة ومنطقة كريستل. ويخصص اليوم الثاني لإجراء السباق

يعتزم مركز البحث في تكنولوجيا نصف التوصيل الطاقوي، مقره بالجزائر العاصمة، البدء في إنتاج الألواح الشمسية في القريب العاجل، حسبما صرحت به، أمس، بوهران، محمد خروبي أسماء باحثة بهذا المركز. أوضحت خروبي لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش الدورة الحادية عشرة للصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة الذي يختتم، اليوم،

نظم الفوج المتعدد المهام لهندسة القتال بحاسي بحبح (55 كيلومتر شمال الجلفة) التابع للناحية العسكرية الأولى، أمس، زيارة موجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية.

أبرز قائد الفوج المقدم، كريم بوبرطخ، في كلمة له بالمناسبة أن «هذه الزيارة تدفد إلى التعريف بمهام الفوج المتعدد المهام لهندسة القتال والعتاد والتجهيزات التي يتوفر عليها لتنفيذ مهامه المنوطة به».

وأكد المقدم بوبرطخ «أن هذه المبادرة التي تأتي في إطار تنفيذ المخطط القطاعي للاتصال لقيادة القوات البرية لعام 2020/2021 والرامي للتعريف بمختلف وحدات وهيكل الجيش الوطني الشعبي، تأتي لتؤكد حرص القيادة العليا للمؤسسة العسكرية على مسمى تسليط الضوء على التطورات الإحترافية التي بلغتها القوات المسلحة».

وقال في ذات الصدد إنّ «هذا الفعل الإتصالي الذي يتضمن إقامة ورشات للعتاد وتمارين ميدانية للجاهزية، يسمح بتعزيز العلاقات مع

«لتعارفوا» حالة وليس «لتتمروا»

■ م. كاديك

كنا نتصور أنّ منصات التواصل الاجتماعي تقرب البعيد، وتيسر الصعب، وتسهّل حياة الناس، وافترضنا لها أنّها تجعل حياة الناس أفضل، فالتواصل يؤدي إلى التعارف، والتعارف يترتب عنه التناصر والتعاطف والتعاون وتبادل المعارف، وخيرا كثيرا تتعدّد طرقه وأشكاله، ويكفي أن الواحد من المتواصلين، يستطيع جمع خمسة آلاف صديق في صفحة تواصلية واحدة، لا يمكن أن يحلم بها في الواقع، فهذا لا يتيح للإنسان التعرّف على أكثر من خمسين اسما في أحسن حال، ويشترط لهذا الإنسان أن يكون من ذوي الحظ العظيم، وينال شرف التّمدّس في قسم يعانى آفة الازدحام..

الحاصل، هو أنّ افتراضنا حقّق درجة معيّنة من الضّحة، ولكنّ تقدير «الخير» تلبّسه الخطأ بشكل مرعب، فالتمتصّة التّواصلية يمكن أن تجمع مائة مليون نسمة من شعب معين، حتى وإن كان تعداد هذا الشعب لا يتعدى المليون أو المليونين، وصار كل متواصل يفتح من الصفحات ما يكمل عنه الحساب، ويختلّ له الصواب، وإذا هائل من الأسماء الافتراضية.. من «سيف بن ذي يزن» و«هولاكو»، إلى «العقاب الأحمر» و«سوسو النقراشة»، وغيرها من الأسماء التي ينبغي على المتواصل أمامها أن يقف مشدوها ضاحكا حزينا في وقت واحد..

أما مصيبة المصائب، فهي تتجلى حين يقول (النّبة) كلمة تنسجم مع نيّته وتوافق رؤيته، معتقدا أنّه يفتح بابا للنقاش فيفيد ويستفيد، وإذا به يجد نفسه - دون حساب سابق - في مواجهة شرسة مع «البوص» و«مول الشانطي» و«الدّاعي إلى الهدى».. ويا ويحه إن وقع بين فكّي «لولو المقلّشة» و«شيء يسمى (البوستيشة)»، فهذه ثالثة الأثافي ولا حول ولا قوة إلا بالله..

ولا اعتراض لنا على ما فعلت مواقع التّواصل (الأنّوايا)، فالأصل أن الحياة تجمع الخير والشرّ معا، ولا يمكن تصوّرها خيرا كله ولا شرّا كله، وجهدها في غايتها، لا يتجاوز تقديم صور حيّة عن المكنون بالصدور، ومن أحسن فلنفسه، ومن أساء فعليها..

الناقد قلوي بن ساعد لـ «الشعب ويكاند»:

بعض النقاد أسرى «متعاليات مدرسية»

■ النقد الأدبي يكاد يكون محصورا بين المتخصّصين ■ إدوارد سعيد حذر من «تية النصية» ■ لم ألتحق بالجامعة لظروف خاصة

في هذا الحوار مع الناقد قلوي بن ساعد، تناول بعض المسائل المتعلقة بالدراسات الأدبية واللغوية من زاوية جدلية التخصص والعصامية، محاولين فهم كثير من المناهج النقدية والفلسفية بطريقة غير التي نقرأها في الكتب، حيث تحوّلت كثير من الدراسات إلى جداول و«طلاسم»، تزيد النصّ المدروس غموضا عوضا عن محاولة فهمه. ويعتبر قلوي بن ساعد الكاتب العصامي، ظاهرة في الوسط الأدبي، حيث تناول أهم المناهج النقدية وأحدثها بعيدا عن الجامعة.

نواة تتأسس عليها النظرية النقدية العربية كما وردت إلينا من مراكز إنتاج المعرفة النظرية بالغرب المرتبطة بالسرديات أو علم السرد في ظل حالة هي أقرب إلى (استبداد النموذج الغربي).

الذي وقف عليه ناقد ثقافي هو الدكتور عبد الله إبراهيم عندما خصص فصلا من كتابه (الثقافة العربية والمرجعيات المستعارة) لتجربة نقدية هي تجربة الدكتور سعيد يقطين من خلال بعض كتبه ودراساته خاصة المتعلقة منها بالنظرية السردية واصفا السعيد يقطين بأنه كان أسير المدرسة الفرنسية وواقعا تحت سلطة النموذج الغربي وعليه فنحن مجبرون على (الإقتراض النقدي) بمفهوم يوسف وغليسي حين نتوجه إلى المدارس النقدية الغربية والأوروبية على وجه الخصوص لنأخذ منها ما نراه مناسباً من مناهج النقد والتحليل بأدواتها المنهجية والإجرائية.

على أن يكون ضمن خطة مدروسة تأخذ بعين الاعتبار على الصعيد التطبيقي خصوصية النص الإبداعي العربي بمكوناته الثقافية والهوياتية والانتمائية الخصوصيات التي تتطلب من الناقد العربي إختبار جهوزية منهج نقدي مرن لا يفرض عنفنه الإستمولوجي على وعي القارئ / الناقد ولا يلغي المكون الذاتي في الكتابة النقدية كما حدث مع البنيوية والمناهج النسقية المغلقة التي بشرت بموت الإنسان وألغت القارئ من جدول أعمالها.

لكنها تعاملت مع النص المقروء بوصفه بنية مغلقة على ما عداها من السياقات الثقافية والتاريخية سياقات تشكل النص الإبداعي العربي والأطر المرجعية الناطمة لمضمار إنثاقه أو أرزنته.

هذا ما يضع الناقد أمام محك نسبية كل منهج مهما ادعى الموضوعية أو الروح العلمية وإنطلاقا من هذا الوعي المتقدم المتحرر نسبيا من سطوة المركز أو اللوغوس المنهجي الراعي الرسمي لفلسفة الوفاء للمنهج لا للنص بما يستجيب لدواعي الولاء النقدي (لنظام الخطاب) في أسو له المركزية. أسوة بما فعله إدوارد سعيد عندما حذر من (تية النصية) والمناهج الشكلانية التي قيدت المعنى ومارسرت على القارئ إكراهها هو الإكراه النظري ولم تسمح له بزحزحة الوعي المركزي بإتجاه ما سماه ميشيل فوكو (اقتسام الفهم).

-يتبع-

الإقصاء وللعنف الرمزي الذي يتبدى في خطابه الباحث عن نظام ثقافي يمثله ويعبر عنه وعن مضمونه المغلق «حماية للملكية والخصوصية»، مثلما يقول ديريدا.

ألا يحتاج فهم المناهج الحديثة إلى أكثر من قراءة الكتب؟ بمعنى أن هذا العصر يضيق الخناق على العصاميين؟

طبعاً يحتاج فهم المناهج الحديثة إلى أكثر من قراءة الكتب بالنسبة لقارئ جديد يفترق إلى خلفية معرفية وأعتقد التراكم في القراءات، كما حصل معي على مدار سنوات طويلة.

منذ أن بدأت في الإطلاع على أصول المناهج النقدية وجذورها التاريخية والإستمولوجية والتي تجد مضمونها في قراءة الفلسفة المعاصرة واللسانيات وعلم الاجتماع الثقافي والتحليل النفسي.

قد أزال عني بعض الغناء ومهدّي الطريق للوعي بالنظرية النقدية في جذورها والأسئلة الحاضنة لها، ومع ذلك لا أدعي أنني على وعي عميق بمتكآت مناهج النقد الغربية. ولا زلت في طور التكوين والتعلم فأنا من الذين يفكرون بنسبية كبيرة بعيداً عن عنف العقل اللوثقي الذي يدعي الإكتفاء الذاتي بما تلقاها من أفكار ومذاهب ومناهج وطرائق مفصولة عن سياقاتها التاريخية والمعرفية وعن حاضنتها الثقافية.

على ذكر المناهج النقدية الحديثة، كيف يمكن تطبيقها على سياق ثقافي غير السياق الذي نشأت فيه؟

السؤال بعد ذاته يحيل إلى مأزق كبير وهو لا يخص النقد الأدبي الجزائري، بل يكاد يشمل النقد العربي عموماً والنقد الأدبي في إفريقيا وفي كل الفضاءات الجامعية لدول ما بعد الاستعمار لظروف تاريخية معقدة. تجد مضمونها المركزي في تلك النسبية التاريخية التي كشفت عنها عبد الكبير الخطيبي في كتابه (النقد المزدوج) عندما اعتبر أن العلوم الاجتماعية قد نمت وتطورت في تساق معاصر مع التسلط الأميري.

كما تعلم نحن لا نتوفر في العالم العربي على مدرسة نقدية عربية وكل ما نسمعه بين الحين والآخر من دعوات إلى ضرورة التأسيس لمدرسة نقدية عربية هي مجرد آمال وأحلام طوباوية لا تصمد أمام أبسط الحقائق الموضوعية.

ولا وجود في التراث البلاغي العربي لأي



على ضوئه معالم نظرية نقدية وضع لها عنوانا بارزا هو (النظرية النقدية العابرة للتخصصات / تحولات النقد العربي المعاصر).

على عكس ما نراه في جامعاتنا ولدى بعض الباحثين المتمسكين بما تلقّوه من بعض المتعاليات المدرسية التي ألزمتهم بالوفاء لإجبارية التخصص الذي قيد من حريتهم الفكرية كثيرا حتى على مستوى إبداء الموقف النقدي المطلوب من المثقف الحرّ الخارج عن إغراءات السلطة واعتبارات الموقع الأكاديمي.

وهذا بالطبع مأزق آخر ليس هنا مجال الحديث عنه ضمن سوق النقد العالمي وتداوله التداول الذي تتنازعه نزعات فلسفية ومنهجيات حلقية وتاريخية وإبستمولوجية تعرف من علوم متعددة.

فأنت مثلا لا تستطيع الإكتفاء بقراءة كتاب (رأس المال) لماركس بوصفه كتابا في الفلسفة فقط ما لم تقرأ قراءة ثلاثية تجمع بين كونه كتابا في الفلسفة وكتابا في علم الاجتماع السياسي ثم كتابا في الاقتصاد الماركسي.

هذا مثال بسيط وهناك أمثلة أخرى كثيرة في الفلسفة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية. فكل كتب ميشال فوكو هي كتب في في الفلسفة البنيوية وهي أيضا كتب في التاريخ تاريخ الأفكار وهو نفسه يقدم نفسه بوصفه مؤرخا للفلسفة وناقدا لها.

فالتخصص لا يعني بالطبع إلغاء الصوت الآخر غير المتخصص أو القادم من تخصص آخر يبدو بعيدا عن التخصص الذي يشغل فيه صوت المثقف المستبد الحامل لثقافة

حوار: الخير شوار

الشعب ويكاند: هل ضاق هذا العصر بـالعصاميين، والموسوعيين، عندما أصبح النقد يكاد يكون حكرا على أصحاب تخصصات أكاديمية محدّدة؟

صحيح أن النقد الأدبي خاصة منه الأكاديمي يكاد يكون محصورا بين فئة خاصة من المتخصصين، لكن هذا لا يلغي بعض الاستثناءات الجزئية في الجزائر والعالم العربي على ما نرى ذلك في تجارب بعض النقاد الذين يقدمون نصوصا نقدية بنفس أكاديمي ومن خارج الأسوار الجامعية كما في تجارب عبد الحفيظ بن جلوي ومحمد بن زيان.

من دون أن ننسى أن أغلب الكتب والدراسات التي نشرها الدكتور مخلوف عامر واستل بها تجربته في عالم الكتابة النقدية (تجارب قصيرة وقضايا كبيرة / تطلمات إلى الغد / مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر) وغيرها كتبها وهو لا يزال بعيدا عن سلك التدريس الجامعي. وحتى عندما نشر بعض الدراسات اللاحقة ضمن أفق النقد الأكاديمي، فلم يكن ذلك سوى تويجا لما سبقه من تجارب نقدية ضاهها من خارج (الفيتو الأكاديمي) إذ جاز لنا استخدام مفهوم تودوروف عن (الفيتو الشكلاني).

علما أن فكرة التخصص لم تكن عاثقا أمامي، وكان بإمكانني أن ألتحق بمدرجات الجامعة طالبا ولكني لم أفعل لظروف خاصة معتمدا على قدراتي الذاتية ورغبتي في الاجتهاد والتحصيل المعرفي في حدود الإمكانيات المتاحة لي.

وأحسب أنني وفقت إلى حد ما عندما وجدت أمامي ثلاثة أساتذة هم الذين استفدت منهم في مساري التكويني ويتعلق الأمر هنا بالثلاثي بخني بن عودة وهزريش عبد الباقي وحמיד ناصر خوجة.

ودع عنك أن يكون التخصص بعد ذاته على ما فيه من ضوابط علمية ومفهومية ومنهجية وإجرائية يتطلبها البحث العلمي الرصين كافيا وحده.

ففي ظل تداخل حقول المعرفة الإنسانية وتشابكها مما حتم على الباحثين مراجعة بعض خياراتهم النظرية وممارسة نوع من (النقد الذاتي) المائل في ما أصبح يسمى بالدراسات البيئية العابرة لسجين التخصص أو النقد (البيئي) أو (الخطاب البيئي) خطاب تهاى لناقد عراقي هو عباس عد جاسم أن يقدم

استشراف

من اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل أمرا حوله جدل كبير ولم يتم التعامل معه كمسألة سياسية في إطار الصراع العربي الصهيوني، وقد تظهر آثار هذا التشكيك في مداولات مجلس الأمن وتششت المواقف الدولية الفاعلة حول موضوع القدس.

2- تكريس التحول العربي تدريجيا من طرف في الصراع الى وسيط، لكن قدرة هذا الوسيط على الضغط على المقاومة أكثر من قدرته في الضغط على إسرائيل للوصول الى تسوية، فالأطراف العربية النشطة في محاولات التوسط (خوفا من اتساع دائرة الصراع أو يطلب أمريكي من وراء الستار) أو في سلسلة النشاطات الدبلوماسية لهذه الأطراف يشير الى أن هذا الوسيط لديه إمكانيات للضغط على الطرف الفلسطيني (من النواحي المادية والجيوستراتيجية واللوجستية) أكثر كثيرا من القدرة على الضغط على إسرائيل، وهو ما يعني ان نتائج التوسط إما أنها ستصل للفشل أو أنها ستصل لنقطة لغير صالح الطرف الفلسطيني.

3- أحييت المواجهة فكرة ان جوهر



■ وليد عبد الحجي

تكشف الجولة الجديدة من الصراع بين المقاومة الفلسطينية (الشعبية والمسلحة) وبين اسرائيل عن مجموعة من الدلالات يمكن تلخيصها في الآتي:

1- ان اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل أصابها بعض التشكيك، فهذه الاشتباكات داخل القدس، ووصول الصواريخ الفلسطينية الى مدينة القدس ذاتها مترافقة مع التوجه لاحتفالات إسرائيل بذكرى استكمال احتلالها للقدس، عام 1967، تجعل

دلالات أولية لمعركة القدس الحالية

علماء النفس الاسرائيليون- نتيجة الانهاك النفسي والقلق النفسي الشديد والمتواصل، ولعل معارك غزة ووصول الصواريخ للقدس وتل أبيب يعيم هذا الانهاك من مستويات الغلاف الى لب الكيان الاسرائيلي نفسه.

8- دلت معركة القدس عن العجز المطلق لسلطة التنسيق الامني الفلسطينية، وثبت أن القرار الاستراتيجي في التوجهات الفلسطينية هو بيد غزة وليس رام الله، ولعل ذلك يجعلني أتوقع ان طرح سلطة التنسيق الأمني مبادرات أو مواقف لتحاول استعادة ما تظنه موقعها في القرار الفلسطيني.

9- دلت المواجهة على ان طاقاة الاحتمال لدى المجتمع الفلسطيني طاقة غير عادية، وهو أمر جعل بعض المفكرين الاسرائيليين يطالبون بدراسة هذه الظاهرة والتعامل معها بجدية أكبر، واستقراء تداعياتها المستقبلية.

أخيرا ... أعتقد بضرورة أن تضع المقاومة الفلسطينية هذه الدلالات في حسابها لتحديد الخطوات القادمة لاستراتيجيتها قصيرة الأمد وطويلة...

بعد جولات الصراع مع الحركات الدينية التي تعتقد بأنها صاحبة الأولوية في تسنم النظام السياسي العربي، لذا ليست مصادفة أن التطبيع من ناحية وحقق الحركات الدينية من ناحية ثانية سارا جنبا الى جنب خلال العشرية الماضية. لكن المفارقة هي أنه في الوقت الذي تطبق الدول العربية على الوجدان الديني لمجتمعاتها لخنقه، ترخي اسرائيل الحبل على الغارب للوجدان الديني اليهودي وتعززه.

7- تدل المواجهة ان قدرة المقاومة من الناحية العسكرية تحسنت بقدر واضح، لكن ذلك لا ينبغي ان تُمّن المواجهة لن يكون هينا، لكن متابعة الاعلام الصهيوني يدل بشكل واضح على نوع من «الانهك النفسي» للمجتمع الاسرائيلي الذي يشعر بأنه يعرف اشتباكا يوميا هنا وهناك منذ أكثر من 54 سنة، بخاصة مع تزايد تراجع تأييد الرأي العام الدولي لاسرائيل حتى في بعض الدول المؤيدة تقليديا لها. وتدل تقارير وزارة الصحة الاسرائيلية ان أعلى معدل انتحار في اسرائيل هو في مستوطنات غلاف غزة، ولا أظن ان ذلك جاء مصادفة بل هو -كما يؤكد

الصراع في المنطقة هو الموضوع الفلسطيني، وان حل هذا الصراع هو أمر جوهري، وهو ما يعني ان محاولة تهيمش الموضوع الفلسطيني أمر ليس باليساسة التي حاولت جهات مختلفة الترويج لها.

4- وضعت الاشتباكات المدنية والعسكرية دول التطبيع موضع الحرج أمام شعوبها والشعوب العربية بشكل عام، وهو ما اتضح في بياناتها الخجولة جدا، ومحاولاتها المساواة بين طرقي الصراع، وهو الأمر الواضح بشكل جلي في بيان دولة الامارات العربية المتحدة، بينما تنتظر البحرين الموقف السعودي لتسج على مواله.

5- تكشف المواجهة ان دول التطبيع العربية (القديمة والجديدة) تعتبر التشبث بالعلاقة مع اسرائيل والاعتراف بها له أولوية تلو على موضوع الاقصى والمقدسات أو الحقوق الفلسطينية، وإنها متشبثة بالعلاقة مع اسرائيل حتى لو مّس ذلك عمق منظومة القيم الدينية والقومية العربية.

6- أحياء البعد الديني للصراع هو أمر لا تريدبه الأنظمة العربية خوفا من تداعيات هذا الإحياء على أوضاعها الداخلية بخاصة